

## تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب السعودي التوك نموذجاً

د. عبدالله محمد الحنتوشي\*

### ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة تحليل تناول وسائل الإعلام التقليدية والرقمية لجائحة كورونا، وذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام الشباب السعودي لتوك، والكشف عن إمكانية وجود فروق دالة إحصائية في الاستخدام ترجع لاختلاف الخصائص الديموغرافية للشباب السعودي (الجنس، العمر). وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي للتعرف على تأثير استخدام التوك على الشباب السعودي. تم تطبيق الدراسة الميدانية على (٥٠٥) من الشباب السعودية في مختلف مناطق المملكة. استخدم الباحث على الاستبانة لجمع البيانات من العينة وبعد التحقق من الصدق والثبات للاستبانة تم تطبيقها على العينة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن أفضل وقت لاستخدام التوك هو المساء، وأن أكثر أسباب استخدام تطبيق التوك هو أنه سريع التفاعل، وجاء ملء الفراغ هو أهم دوافع استخدام التوك، مشاهدة الفيديوهات هي أهم أنشطة العينة على التوك، ويرى أكثر المستخدمين أن استخدامهم لتوك تسبب في انخفاض مستواهم الدراسي، كما تغيرت افكار المستخدمين للتوك، وغير التوك نمط حياتهم، ويستطيع الكثير من المستخدمين للتوك الاستغناء عنه نهائياً بنسبة (٥٣.٧%)، ولا يستطيع (٤٦.٣%) منهم ذلك، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي استخدام التوك في الحياة اليومية، تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجة استخدام التوك، ومدى تأثير التوك تبعاً لمتغير الجنس، والفئة العمرية.

**الكلمات المفتاحية:** وسائل التواصل الاجتماعي، الشباب السعودي، التوك.

\*الأستاذ المساعد بكلية الملك خالد العسكرية - المملكة العربية السعودية.

## The Impact of Social Media on Saudi Youth: A Case Study of Tik Tok

Dr. Abdullah Mohammed Alhuntushi\*

### Abstract:

The study aimed to identify the impact of Tik Tok usage among Saudi youth and to examine the potential existence of statistically significant differences in usage based on the demographic characteristics of Saudi youth (gender, age). The descriptive survey method was used to understand the impact of Tik Tok on Saudi youth. The field study was conducted on a sample of 505 young Saudis from various regions of the Kingdom. The researcher used a questionnaire to collect data from the sample, and after verifying the validity and reliability of the questionnaire, it was administered to the sample.

The study yielded several key findings, including:

- The most preferred time for using Tik Tok is in the evening.
- The primary reason for using Tik Tok is its quick interaction.
- Filling leisure time is the main motivation for using Tik Tok.
- Watching videos is the most common activity on Tik Tok among the sample.
- Most users believe that using Tik Tok has led to a decline in their academic performance.
- Tik Tok has altered the users' thoughts and lifestyle.
- A significant portion of Tik Tok users (53.7%) can completely give up using it, while 46.3% cannot.
- There are no statistically significant differences in the average daily Tik Tok usage based on gender.
- There are statistically significant differences in the average degree of Tik Tok usage and its impact based on gender and age.

**Keywords:** Social Media, Saudi Youth, Tik Tok

---

\* Assistant Professor at King Khalid Military College, Kingdom of Saudi Arabia.

## مقدمة:

تعدّ وسائل التواصل الاجتماعي من أبرز الظواهر التكنولوجية التي غيرت بشكل كبير معالم الحياة الاجتماعية والثقافية في العصر الحديث. ومن بين هذه الوسائل، برز تطبيق "تيك توك" كواحد من أكثر المنصات شهرةً وانتشاراً، لاسيما بين الشباب والمراهقين. يشهد المجتمع السعودي، كغيره من المجتمعات، تأثيرات ملحوظة لهذه الوسائل على مختلف الأصعدة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

عُرفت مواقع التواصل الاجتماعي في عصرنا الحالي كنافذة يطلُّ منها المجتمع أو الفرد للعالم الخارجي، ليستقي من مواقع التواصل الاجتماعي المعرفة والنقاشات سواء أكانت جادة أم هزلية، ومنهم من استخدم مواقع التواصل الاجتماعي للبحث عن صداقات أو عائلة افتراضية، وتتسم بعض المواقع الاجتماعية بعرض المعلومات و الحوارات بشكل لا محدود وغير محدد لعدد أحرفها كالفايس بوك، بينما اتسمت أخرى بعرض الوسائط والفن المصور واليوميات بتوقيت محدد كالتك توك وسناب شات وانستغرام، ومنها من اتسم بالإيجاز في ٢٨٠ حرفاً كموقع إكس أو تويتر سابقاً، ويغلب عليه النقاش والحوارات الجادة وقد أُطلق عليه برلمان المجتمع، (الشهراني، ٢٠٢١)

ويمثل مدخل الاستخدامات والإشباعات محاولة لتفسير طريقة استخدام الجمهور لوسائل الإعلام كمصدر لإشباع حاجاتهم، حيث ينظر إلى الجمهور على أن نشط وليس سلبياً يستخدم وسائل الإعلام وليس العكس لحل مشكلاتهم مثل البحث عن المعلومات والتواصل الاجتماعي والتعلم وتطوير الذات، ومن هنا يختار الأفراد من مضامين وسائل الإعلام ما يناسب رغبتهم وما يشبع حاجاتهم وهو مدخل يصلح للإعلام الرقمي او من اهم منصاتة السناب شات (الحبيل، ٢٠٢٣).

ويعد تطبيق تك توك Tik Tok من التطبيقات الحديثة نسبياً بالنسبة لوسائل التواصل الاجتماعي، إلا أنه حظي بشعبية متزايدة خلال السنوات الماضية، مما دفع وسائل الإعلام العربية والأجنبية إلى استغلال التطبيق في تقديم محتوى إعلامي، على عكس المحتوى الترفيهي الذي يشتهر به التطبيق، رغبة من القائمين بالاتصال في استهداف فئات جديدة من الجمهور (يونس، ٢٠٢٠).

ومما سبق يتضح أهمية دراسة تأثير التيك توك على الشباب والذي يُعد أحد من أهم تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، والذي يحظى بانتشار كبير في المملكة العربية السعودية وهو ما تحاول الدراسة الحالية بحثه في ضوء مدخل نظرية الاستخدامات والإشباعات.

### الدراسات السابقة:

قام الباحث باستخلاص الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وتم تقسيمها إلى محورين: المحور الأول: استخدام تطبيق Tik Tok وإشباع المستخدمين و المحور الثاني: تأثير تطبيق Tik Tok على القيم الاجتماعية وتم ترتيبها زمنياً من الأحدث فالأقل حداثة كما هو موضح في السطور التالية:

### المحور الأول: استخدام تطبيق Tik Tok وإشباعات المستخدمين

#### ١. دراسة عبد السلام (٢٠٢٤)

هدفت إلى الكشف عن استخدام المراهقات لتطبيق Tik Tok والإشباعات المتحققة منه. واستخدمت المنهج الوصفي. وتم التطبيق على عينة عشوائية بسيطة من طالبات المرحلة الثانوية الحكومية والخاصة. وتم جمع البيانات باستخدام استبيان. وأشارت النتائج إلى أن استخدام التطبيق يحقق إشباعات متعددة، منها الحصول على المعلومات والتخلص من الروتين اليومي، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائية بين معدل الاستخدام والإشباعات المتحققة.

#### ٢. دراسة سلمان (٢٠٢٤)

هدفت إلى التعرف على طبيعة استخدام طلبة جامعة ديالى لتطبيق Tik Tok وانعكاساته على القيم الاجتماعية. واستخدمت المنهج الوصفي المسحي. وتم التطبيق على عينة من ٤٠٠ طالب وطالبة من جامعة ديالى. وتم جمع البيانات باستخدام استبيان. وأشارت النتائج إلى أن تنوع المواضيع كان السبب الرئيسي لاستخدام التطبيق بنسبة ٧٦.٠%.

#### ٣. دراسة Rahel et al. (٢٠٢٤)

هدفت إلى التعرف على ثقافة وسائل التواصل الاجتماعي لتطبيق Tik Tok بين طلاب باتاك في جامعة سام راتولانجي. واستخدمت المنهج النوعي. وتم التطبيق على عينة من طلاب باتاك في جامعة سام راتولانجي. وتم جمع البيانات باستخدام المقابلات. وأشارت النتائج إلى أن Tik Tok أصبح جزءاً من حياتهم الاجتماعية، رغم التأثير السلبي لاستخدام التطبيق مثل فقدان الوقت والإدمان.

#### ٤. دراسة لانغليز وآخرون (٢٠٢٤), Langlais, et al.,

هدفت هذه الدراسة إلى فهم كيفية ولماذا يستخدم المراهقون تطبيق تيك توك، وكيف يدركون تأثير هذه السلوكيات والدوافع على صحتهم النفسية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي النوعي، حيث تم إجراء مقابلات فردية عبر منصة زوم مع ٣١ مراهقاً (متوسط العمر = ١٥.٨٣) حول استخدامهم لتطبيق تيك توك وكيف يرون تأثيره على رفاهيتهم النفسية. كشفت النتائج الموضوعية أن المراهقين يستخدمون تيك توك بشكل أساسي للتصفح، مشاهدة الفيديوهات، إنشاء المحتوى، والتواصل مع الأصدقاء. وقد كان الاستخدام مدفوعاً بأسباب شخصية (مثل الترفيه) وأخرى اجتماعية (مثل التواصل مع الآخرين). وأشارت الدراسة إلى أنه عندما يتم استخدام تيك توك كوسيلة إلهاء أو عند مشاهدة محتويات سلبية أو محبطة، فإن ذلك يؤدي إلى تراجع الحالة المزاجية. في المقابل، إذا كانوا يشاهدون محتوى ترفيهياً أو يتواصلون مع الآخرين، فقد شعروا بفوائد إيجابية على صحتهم النفسية.

#### ٥. دراسة منصور (٢٠٢٣)

هدفت إلى دراسة تأثير تصفح تطبيق Tik Tok على درجة الانتباه والتركيز لدى الشباب السعودي. واستخدمت المنهج التجريبي. وتم التطبيق على عينة من طالبات كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز. وتم جمع البيانات باستخدام أداة الاستقصاء. وأشارت النتائج إلى أن ٢٧.١% من العينة يتصفحون Tik Tok أكثر من ٣ ساعات يومياً، بينما ١٩.٥% يتصفحونه لأقل من ساعة. كما أوضحت الدراسة أن العينة تفضل الفيديوهات القصيرة، حيث جاءت الفيديوهات التي تقل عن نصف دقيقة في المرتبة الأولى بنسبة

٤٧.٦% كما تبين أن الإعجاب بالمحتوى هو الشكل الأكثر شيوعاً للتفاعل بنسبة ٧٢.٢٧%. وأظهرت النتائج التجريبية وجود علاقة دالة إحصائياً بين تصفح Tik Tok وضعف التركيز والانتباه، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون ٠.٤٤٣، مع تأثير تصفح Tik Tok على زيادة القلق أو التوتر بعد التصفح.

#### ٦. دراسة عبد الرؤوف (٢٠٢٢)

هدفت إلى معرفة عادات استخدام المراهقين في الجزائر لتطبيق Tik Tok وتحديد الإشباع المتحققة. واستخدمت المنهج الوصفي. وتم التطبيق على عينة من المراهقين. وتم جمع البيانات باستخدام استبيان. وأشارت النتائج إلى أن أغلب المستخدمين هم من الإناث ويستخدمون التطبيق أحياناً بمفردهم ويشعرون بالراحة عند استخدامه.

#### ٧. دراسة الثقيفي (٢٠٢١)

هدفت إلى التعرف على التأثير الاجتماعي لمستخدمي Tik Tok من الشباب السعودي وأسباب إدمانه ومخاطره. واستخدمت المنهج المسحي. وتم التطبيق على عينة من ٣٤٥ شاب سعودي. وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استقصاء. وأشارت النتائج إلى أن الشباب يستخدمون Tik Tok بمستوى متوسط، مع استخدام الإناث للتطبيق بنسبة أكبر.

#### المحور الثاني: تأثير تطبيق Tik Tok على القيم الاجتماعية

#### ١. دراسة باننا (٢٠٢٤) Panta

هدفت هذه الدراسة إلى فهم تأثير منصات التواصل الاجتماعي مثل تيك توك على السلوكيات، الديناميكيات الاجتماعية، والقيم الثقافية في منطقة باغلونغ والمناطق المحيطة بها. ركزت الدراسة على تأثير الترفيه الافتراضي على الحياة اليومية، خصوصاً تأثير تيك توك على العلاقات الأسرية وعلاقات العمل داخل الأسر، ودوره في التسبب بالخيانة الزوجية في الأسر المهاجرة. استخدمت الدراسة منهجاً مختلطاً يجمع بين الأساليب الكيفية والكمية، حيث تم اختيار ١٦٢ مشاركاً باستخدام العينة القصدية. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة، المقابلات، الاستبيانات، ومراجعة المصادر الثانوية. أظهرت النتائج أن الترفيه الافتراضي كان له تأثير سلبي على الوحدة الأسرية، التماسك الاجتماعي، الطقوس التقليدية، الثقافة، العادات، القيم، المعتقدات، والروابط المجتمعية.

#### ٢. دراسة عبد الحي (٢٠٢٣)

هدفت إلى إلقاء الضوء على استخدام تطبيق Tik Tok ودوره في نشر الإبداع والتأثير على السلوكيات الاجتماعية. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. وتم التطبيق على عينة من ٧١١ فرداً من الجمهور المصري بواسطة استبانة إلكترونية، بالإضافة إلى تحليل ٧٩٧ فيديو على Tik Tok في الفترة من ٢٠٢١/١١/١٥ حتى ٢٠٢١/١٢/١٤. وتم جمع البيانات باستخدام استبيان وتحليل المحتوى. وأشارت النتائج إلى أن عينة الدراسة تفضل الفيديوهات المرتبطة بالإشهاد الإسلامي، الأدعية، والمحتوى الدرامي، كما أظهر التطبيق تأثيراً في تعزيز القيم المجتمعية مثل الأمانة والتسامح بنسبة ٦٦.٩%، والإسهام في السلوكيات الإيجابية مثل المحافظة على النظافة ومساعدة المحتاجين بنسبة ٧١.٢%.

### ٣. دراسة العظامات (٢٠٢٢)

هدفت إلى دراسة تأثير تطبيق Tik Tok على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلاب الجامعات. واستخدمت المنهج الوصفي. وتم التطبيق على عينة من طلاب الجامعات الأردنية. وتم جمع البيانات باستخدام استبيان. وأشارت النتائج إلى وجود تأثير مرتفع لتطبيق Tik Tok على القيم الاجتماعية.

### ٤. دراسة حفار (٢٠٢٢)

هدفت إلى دراسة تأثير Tik Tok على الممارسات الاجتماعية للمراهقين. واستخدمت المنهج الوصفي الميداني. وتم التطبيق على عينة من المراهقين. وأشارت النتائج إلى أن Tik Tok يسهم في تغيير طريقة تفكير المراهقين وزيادة حريتهم الشخصية.

### ٥. دراسة فتحي (٢٠٢١)

هدفت إلى التعرف على تأثير تعرض الشباب لفيدوهات Tik Tok عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع. واستخدمت الدراسة منهج المسح. وتم التطبيق على عينة مكونة من ٤٠٠ طالب وطالبة من الجامعات المصرية (بني سويف، النهضة، المنيا، دراية)، بواقع ٢٠٠ ذكور و٢٠٠ إناث. وجمعت البيانات باستخدام استمارة الاستقصاء. وأشارت النتائج إلى أن أهم أسباب تعرض الشباب لفيدوهات Tik Tok هي: "التسلية والترفيه"، و"التعرف على سلبيات الواقع"، و"الجرأة في طرح الموضوعات". كما أوضحت الدراسة أن القيم التي أبرزتها الفيدوهات تشمل "القيم الأخلاقية"، "القيم الدينية"، و"القيم الثقافية". وأظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في تأثير الفيدوهات على القيم الاجتماعية، ولكن هناك فروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية. كما وجدت الدراسة علاقة إيجابية بين دوافع التعرض لفيدوهات Tik Tok وإدراك القيم الاجتماعية.

### ٦. دراسة Winter و Vaterlaus (٢٠٢١)

هدفت إلى فهم استخدامات وإشباعات الشباب من خلال تطبيق Tik Tok. واستخدمت المنهج الاستطلاعي. وتم التطبيق على عينة من الشباب. وتم جمع البيانات باستخدام استبيان. وأشارت النتائج إلى أن التطبيق له آثار سلبية على القيم الاجتماعية مثل نشر مقاطع تتسم بالتنمر وانعدام الخصوصية.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

تُظهر الدراسات السابقة مجموعة واسعة من النتائج المتعلقة باستخدام Tik Tok وتأثيره على القيم الاجتماعية وسلوكيات الشباب. فعلى الرغم من أن بعض الدراسات أشارت إلى أن التطبيق يحقق إشباعات إيجابية مثل الترفيه والتخلص من الروتين اليومي، إلا أن هناك دراسات أخرى ركزت على التأثيرات السلبية مثل الإدمان، تراجع التركيز، وتأثيره على القيم الاجتماعية. من الناحية النقدية، تبرز الحاجة إلى مزيد من الدراسات التجريبية التي تربط بين التأثيرات النفسية والسلوكية لاستخدام Tik Tok على المدى الطويل، خاصة فيما يتعلق بالشباب السعودي. تفتقر الدراسات السابقة إلى تحليل عميق للآثار النفسية والاجتماعية

الخاصة بالفئة العمرية المستهدفة في المجتمع السعودي، مما يشكل فجوة بحثية تحتاج إلى استكشاف أوسع.

#### أهم ما توصلت إليه الدراسات السابقة:

أهم نتائج الدراسات السابقة تكشف عن اتجاهات وسلوكيات متنوعة لدى الشباب والمراهقين السعوديين وغيرهم في استخدام تطبيق Tik Tok، وتأثيراته على حياتهم الاجتماعية والنفسية. أولاً، أظهرت دراسة عبد السلام (٢٠٢٤) أن استخدام المراهقات لتطبيق Tik Tok يحقق إشباعاً متعددة، مثل الحصول على المعلومات والتخلص من الروتين اليومي. كما وجدت الدراسة علاقة دالة إحصائياً بين معدل الاستخدام والإشباع المتحققة، مما يعكس مدى تأثير التطبيق على المستخدمين.

ثانياً، أكدت دراسة سلمان (٢٠٢٤) على أن تنوع المواضيع التي يتم تقديمها عبر تطبيق Tik Tok كان السبب الرئيسي لاستخدامه بنسبة ٧٦%، ما يشير إلى أن المستخدمين يجدون في التطبيق منصة تلبي احتياجاتهم الاجتماعية والترفيهية بشكل كبير. بينما أظهرت دراسة (٢٠٢٤) Rahel et al., أن Tik Tok أصبح جزءاً لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية لطلاب جامعة سام راتولانجي، على الرغم من تأثيراته السلبية مثل فقدان الوقت والإدمان.

ثالثاً، توصلت دراسة لانغليز وآخرون (٢٠٢٤) إلى أن المراهقين يستخدمون Tik Tok بشكل أساسي للتصفح وإنشاء المحتوى، وأشارت الدراسة إلى أن الاستخدام المستمر للتطبيق له تأثيرات متباينة على صحتهم النفسية. فعندما يتم استخدامه للترفيه أو التواصل الاجتماعي، فإن المستخدمين يشعرون بتحسين في صحتهم النفسية، بينما يؤدي استخدامه بشكل مفرط أو استهلاك محتويات سلبية إلى تأثيرات سلبية مثل زيادة القلق.

رابعاً، دراسة منصور (٢٠٢٣) أوضحت أن الشباب السعودي يتصفح Tik Tok بشكل كبير، مع تفضيلهم الفيديوهات القصيرة، والتي تؤثر على درجة التركيز والانتباه. وقد وجدت الدراسة علاقة دالة إحصائياً بين استخدام التطبيق وتراجع مستوى الانتباه، مما يؤثر القلق حول تأثيره على القدرات العقلية والنفسية للمستخدمين.

أخيراً، كشفت دراسة Panta (٢٠٢٤) عن التأثيرات السلبية لمنصات التواصل الاجتماعي مثل Tik Tok على القيم الاجتماعية في بعض المجتمعات. حيث أظهرت الدراسة أن الترفيه الافتراضي يؤثر بشكل مباشر على العلاقات الأسرية والتماسك الاجتماعي، مما يبرز الحاجة إلى إعادة النظر في استخدام هذه المنصات بما يحفظ التوازن الاجتماعي والقيمي في المجتمع.

#### ما تتميز به الدراسة الحالية

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتركيزها على فئة الشباب السعودي بشكل خاص، حيث تقدم نظرة متعمقة حول كيفية تأثير تطبيق Tik Tok على هذه الفئة من حيث سلوكياتهم وقيمهم الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، تتميز الدراسة بالاعتماد على منهج تحليلي يجمع بين البيانات الكمية والنوعية، مما يتيح فهماً شاملاً للتأثيرات الاجتماعية والنفسية للتطبيق. وعلى عكس بعض الدراسات السابقة التي ركزت على المجتمعات الأخرى أو استخدمت عينات محددة، تهدف الدراسة الحالية إلى تقديم صورة متكاملة عن استخدام Tik Tok وتأثيره في المجتمع السعودي، ما يساهم في إثراء الأدبيات البحثية المحلية.

### ما استفادت منه الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في توجيه منهجيتها البحثية، حيث ساعدت هذه الدراسات في تحديد الأساليب والأدوات المناسبة لجمع وتحليل البيانات. بالإضافة إلى ذلك، قدمت الدراسات السابقة رؤى مهمة حول الإشباع المتحققة من استخدام Tik Tok وتأثيراته الاجتماعية، ما أسهم في توسيع الإطار النظري للدراسة الحالية. علاوة على ذلك، ساعدت نتائج بعض الدراسات على توجيه الفرضيات البحثية واختيار العينة المستهدفة، مما ساهم في تحسين دقة النتائج وتوسيع نطاق التحليل.

### مشكلة الدراسة:

يُعد تطبيق التوك من التطبيقات الأكثر شيوعًا بين فئات الشباب والمراهقين في مختلف أنحاء العالم، حيث يُستخدم لأغراض الترفيه والتواصل الاجتماعي. ومع انتشاره الواسع، بدأ يظهر تأثيره على القيم الاجتماعية، خاصة بين الشباب والمراهقين. ومع تزايد الاعتماد على هذا التطبيق، بدأت تظهر تساؤلات حول التأثيرات السلبية التي قد تطرأ على القيم الاجتماعية، مثل التنمر الإلكتروني، انتشار المحتوى غير اللائق، واهتزاز القيم الأسرية. من هنا، تبرز مشكلة هذه الدراسة في فهم مدى تأثير تطبيق التوك على القيم الاجتماعية في المجتمع السعودي، ومدى ارتباط استخدام هذا التطبيق بالتغيرات السلوكية والاجتماعية بين الشباب والمراهقين.

على الرغم من وجود دراسات سابقة تناولت أثر التوك على مختلف الجوانب الاجتماعية في بلدان مختلفة، مثل دراسة عبد السلام (٢٠٢٤) التي ركزت على الإشباع المتحققة من استخدام المراهقات للتطبيق، ودراسة الثقي (٢٠٢١) التي بحثت في التأثيرات الاجتماعية لتطبيق التوك على الشباب السعودي، فإن هناك فجوة في البحث حول التأثيرات المحددة لهذا التطبيق على القيم الاجتماعية في السياق السعودي بشكل عام، وبشكل خاص من منظور الشباب.

إضافة إلى ذلك، تشير الدراسات السابقة مثل دراسة باننا (٢٠٢٤) إلى تأثيرات واضحة لتطبيق التوك على العلاقات الأسرية والقيم التقليدية، لكن لا تزال الحاجة قائمة لدراسات تتناول المجتمع السعودي بشكل موسع وعميق لاستكشاف مدى انتشار هذه التأثيرات. كذلك، تُظهر دراسة العظامات (٢٠٢٢) تأثيرًا مرتفعًا لتطبيق التوك على القيم الاجتماعية في الأردن، مما يعزز الحاجة إلى دراسة مشابهة في المجتمع السعودي، لتحديد الآثار السلبية والإيجابية على القيم المحلية.

تكمن الفجوة البحثية في قلة الدراسات التي تستهدف قياس تأثير التوك بشكل منهجي على القيم الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، في ظل التغيرات الثقافية والاجتماعية التي يشهدها المجتمع، وتأثير التكنولوجيا على الشباب السعودي. هذه الفجوة ستعالجها الدراسة من خلال استقصاء وتحليل كيفية تأثير استخدام تطبيق التوك على القيم الاجتماعية لدى المراهقين والشباب في المجتمع السعودي، وبحث العلاقة بين نوع المحتوى الذي يتعرضون له وبين التغيرات في سلوكياتهم وقيمتهم.



وللتعرف على حجم المشكلة بشكل مبدئي قام الباحث بدراسة استطلاعية شملت (٢٠) من الشباب السعودية وتم طرح أربعة أسئلة عليهم حول استخدامهم للتك توك وأجاب (٨٠%) من هم بأنهم يستخدمون التك توك في الحياة اليومية دائماً، وأفاد (٧٠%) منهم بأن سبب استخدامه للتك توك (شهرة التطبيق رغبتهم في ملء الفراغ، و(٦٠%) منهم أشاروا إلى أن تأثير التك توك فيهم دائماً.

وبناءً على ما سبق، فإن الدراسة ستقوم بدراسة ما تأثير استخدام التك توك على المجتمع السعودي؟

### أهمية الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى استكشاف تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، وبالأخص تيك توك، على المجتمع السعودي—سيتم تحليل الجوانب المختلفة لهذا التأثير من خلال دراسة النماذج السلوكية والتغيرات الثقافية التي أحدثها هذا التطبيق بين فئات المجتمع السعودي. يعتبر تيك توك، بتصميمه القائم على الفيديوهات القصيرة والإبداعية، منصة مثالية للتعبير عن الذات ونشر الأفكار بسرعة فائقة، مما يعزز من تأثيره وانتشاره.

أحد المحاور الرئيسية لهذا البحث هو تأثير تيك توك على الهوية الثقافية للشباب السعودي. سيتم استعراض كيف يمكن أن تسهم هذه المنصة في تعزيز الهوية الثقافية من خلال نشر المحتوى الثقافي المحلي والتراثي، وكذلك كيف يمكن أن تؤدي إلى تآكل بعض القيم والتقاليد بسبب التعرض المكثف للثقافات الأجنبية، كما سيتم البحث في الدور الذي يلعبه تيك توك في تشكيل الرأي العام وتوجيه السلوكيات، من خلال دراسة بعض الأمثلة على الحملات الاجتماعية والإعلانات الترويجية التي أطلقت عبر المنصة.

علاوة على ذلك، سيتناول البحث تأثير تيك توك على العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع السعودي، مع التركيز على كيفية تغيير الديناميكيات الأسرية والتفاعلات الاجتماعية بفعل الاستخدام المكثف لهذه المنصة، سيتم تسليط الضوء على الإيجابيات والسلبيات المرتبطة باستخدام تيك توك، بما في ذلك الفوائد الاقتصادية التي يمكن أن يجنيها الأفراد والشركات من خلال التسويق الرقمي، مقابل المخاطر المرتبطة بالإدمان الإلكتروني والتعرض لمحتويات غير ملائمة.

يساعد دراسة تأثير استخدام تيك توك على الشباب السعودي مهمة لفهم دوافعهم وأنماط استخدامهم لهذا التطبيق كذلك في توضيح الآثار السلبية وكيف يؤثر تيك توك على تفاعلهم الاجتماعي وهويتهم الثقافية. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الفوائد والمخاطر المرتبطة باستخدام تيك توك، مما يساعد في وضع سياسات لتنظيم الاستخدام بشكل يوازن بين الجوانب الإيجابية والسلبية، ويزيد من الوعي حول الاستخدام الآمن والفعال للتطبيق. كما تسهم الدراسة في تعزيز الهوية الوطنية من خلال المحتوى المحلي.

يسعى هذا البحث إلى تقديم فهم شامل ومتوازن لتأثير تيك توك على المجتمع السعودي، من خلال تحليل متعدد الأبعاد يستند إلى البيانات والإحصاءات والدراسات السابقة، مما يساهم

في تقديم توصيات للتعامل الأمثل مع هذه المنصة واستغلالها بشكل يعزز من الفوائد ويقلل من السلبيات.

#### أهداف الدراسة:

١. التعرف على عادات وانماط استخدام الشباب السعودي لتطبيق التوك.
٢. التعرف على دوافع وحاجات الشباب السعودي لاستخدام التوك.
٣. التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام التوك بالنسبة للشباب السعودي.
٤. تحديد وتحليل وجود فروق دالة إحصائية في استخدام وتأثر الشباب السعودي بتطبيق توك توك تعود لاختلاف الخصائص الديموغرافية (الجنس، العمر).

#### تساؤلات الدراسة:

١. ما عادات وانماط استخدام الشباب السعودي لتطبيق التوك توك؟
٢. ما دوافع وحاجات الشباب السعودي لاستخدام التوك توك؟
٣. ما الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام التوك توك بالنسبة للشباب السعودي؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائية في استخدام الشباب السعودي للتوك توك والتأثر به ترجع لاختلاف الخصائص الديموغرافية للشباب السعودي (الجنس، العمر)؟

#### مصطلحات الدراسة:

**التأثير:** التأثير هو ذلك التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلفت الرسالة انتباه ويدرکها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة، وقد تجعله يتعرف بطريقة جديدة، أو يعدل سلوكه السابق (حجاب، ٢٠٠٣، ص ٥٣٣).

**التعريف الاجرائي:** هي تلك المتغيرات أو السلوك التي تحدث أو تتغير لدى الشباب نتيجة استقبال رسائل أو مضامين إعلامية من منصة التوك توك.

**التوك توك:** عرف التوك التوك على أنه عبارة عن تطبيق لمشاركة الرسائل الإعلامية المختلفة سواء من مقاطع فيديو الصوت أو رسائل مكتوبة من خلال الأجهزة الذكية (خديجة وقماري، ٢٠٢٠).

**اجرائيا:** هو منصة اجتماعية تقدم خدمات إعلامية كثيرة وتجمع بين ملايين المشاركين الذين يتشاركون ويتبادلون المعلومات بمختلف أنواعها سواء المرئي أو المسموع أو المكتوب.

#### الإطار النظري:

##### تأثير وسائل التواصل الاجتماعي:

يُعتبر تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب عميقاً ومتعدد الأوجه، مما يؤثر على جوانب مختلفة من حياتهم بما في ذلك الصحة العقلية والمهارات الاجتماعية والتعليم والرفاهية العامة. أصبحت منصات التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام وسناب شات والتوك توك وإكس (تويتر سابقاً) جزءاً لا يتجزأ من الروتين اليومي للشباب، مما يوفر الفرص

والتحديات. وعلى الجانب الإيجابي، توفر وسائل التواصل الاجتماعي للشباب فرصًا غير مسبوقة للتفاعل الاجتماعي والتعبير عن الذات والوصول إلى المعلومات. فهو يتيح لهم التواصل مع أقرانهم ومشاركة أفكارهم وخبراتهم والبقاء على اطلاع بالأحداث العالمية. وفقًا لدراسة أجراها ريدوت وروب (Rideout, & Robb, 2020) يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي تعزيز الدعم الاجتماعي وتعزيز الشعور بالمجتمع، خاصة بين أولئك الذين قد يشعرون بالعزلة في حياتهم خارج الإنترنت.

ومع ذلك، يتم التعرف على الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الشباب ودراستها بشكل متزايد. أحد المخاوف الرئيسية هو الارتباط بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وقضايا الصحة العقلية. أظهرت الأبحاث أن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالقلق والاكتئاب والشعور بالوحدة، وفي هذا الصدد تسلط دراسة أجراها توينج وكامبل (Twenge, & Campbell, 2020) الضوء على أن الشباب الذين يقضون وقتًا أطول على وسائل التواصل الاجتماعي هم أكثر عرضة للإصابة بمشاكل الصحة العقلية مقارنة بأقرانهم الذين يقضون وقتًا أقل عبر الإنترنت. إن الطبيعة المنظمة لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث يقدم المستخدمون في كثير من الأحيان نسخًا مثالية من حياتهم، يمكن أن تساهم في توقعات غير واقعية ومشاعر عدم الكفاءة بين الشباب.

هناك تأثير مهم آخر لوسائل التواصل الاجتماعي على الشباب يتعلق بصورة الجسم واحترام الذات. يمكن لمنصات مثل إنستجرام، التي تركز بشكل كبير على المحتوى المرئي، أن تعمل على إدامة معايير الجمال غير الواقعية. يمكن أن يؤدي هذا التعرض المستمر للصور المحررة والمفلترة إلى عدم الرضا عن الجسم وانخفاض احترام الذات بين المستخدمين الشباب، وخاصة الفتيات المراهقات. وفقًا لبيرلوف (Perloff, 2021)، يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تؤدي إلى تفاقم المخاوف المتعلقة بصورة الجسم، مما يؤدي إلى سلوكيات غير صحية مثل اضطراب الأكل والإفراط في ممارسة التمارين الرياضية.

تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي أيضًا على التطور المعرفي للشباب ومدى انتباههم. يمكن أن يؤدي التدفق المستمر للمعلومات والحاجة إلى القيام بمهام متعددة إلى إضعاف التركيز والتركيز. دراسة أجراها أوفير وآخرون (Ophir, et al., 2020) يشير إلى أن الاستخدام المتكرر لوسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يقلل من القدرة على الحفاظ على الاهتمام بالمهام طويلة المدى ويؤثر على الأداء الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك، فإن الطبيعة الإدمانية لمنصات التواصل الاجتماعي، المصممة لإبقاء المستخدمين منخرطين لأطول فترة ممكنة، يمكن أن تؤدي إلى انخفاض الإنتاجية واضطراب أنماط النوم.

وعلى الرغم من هذه التحديات، توفر وسائل التواصل الاجتماعي أيضًا فرصًا تعليمية. يمكن أن تكون أداة قيمة للتعليم والتعاون، مما يتيح الوصول إلى ثروة من المعلومات والموارد. يمكن للمحتوى التعليمي على منصات مثل يوتيوب والتك توك أن يكمل التعلم التقليدي ويشرك الطلاب بطرق جديدة وتفاعلية. وفقًا لغرين هاو وتشابمان (Greenhow, & Chapman, 2020) يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي دعم التحصيل الأكاديمي من خلال تعزيز بيانات التعلم التعاونية وتزويد الطلاب بموارد إضافية لدراساتهم.

علاوة على ذلك، تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً حاسماً في تشكيل الوعي الاجتماعي والسياسي لدى الشباب. وهو يوفر منصة للنشاط والدعوة، مما يسمح للشباب بالتعامل مع القضايا الاجتماعية والمشاركة في الحركات من أجل التغيير. تعد حركة حياة السود مهمة والنشاط المتعلق بتغير المناخ من الأمثلة على قيام وسائل التواصل الاجتماعي بتضخيم أصوات الشباب، وتعبئتهم للعمل الجماعي وزيادة الوعي حول القضايا الحاسمة.

ويرى الباحث أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب معقد ومتعدد الأوجه، ويشمل آثاراً إيجابية وسلبية. وفي حين أنه يوفر فرصاً للتواصل الاجتماعي والتعبير عن الذات والتعليم، فإنه يشكل أيضاً مخاطر على الصحة العقلية واحترام الذات والنمو المعرفي. مع استمرار تطور وسائل التواصل الاجتماعي، من الضروري للآباء والمعلمين وصانعي السياسات فهم آثارها وتطوير استراتيجيات للتخفيف من آثارها السلبية مع تعظيم فوائدها.

#### استخدام الشباب للتك توك:

برزت التك توك بسرعة كواحدة من أكثر منصات التواصل الاجتماعي شعبية بين الشباب، مما أدى إلى تغيير جذري في كيفية إنشاء الشباب للمحتوى واستهلاكه والتفاعل معه. تم إطلاق التك توك عالمياً في عام ٢٠١٨، وتكمن جاذبيته في تنسيق الفيديو القصير، والذي يسمح للمستخدمين بإنتاج ومشاركة محتوى إبداعي وروح الدعابة في كثير من الأحيان يتراوح من إجراءات الرقص ومزامنة الشفاه إلى المقطعات التعليمية والقصص الشخصية. هذا التنسيق، جنباً إلى جنب مع خوارزمية تتكيف بسرعة مع تفضيلات المستخدم، جعل التك توك مسبقاً للإدمان بشكل خاص وجذاباً للجماهير الأصغر سناً. وفقاً لاستاتيسنا (Statista, 2021)، اعتباراً من منتصف عام ٢٠٢١، كان لدى التك توك أكثر من مليار مستخدم نشط شهرياً في جميع أنحاء العالم، مع جزء كبير من قاعدة مستخدميها من المراهقين والشباب.

أحد أهم تأثيرات التك توك على الشباب هو دور المنصة في تشكيل الثقافة والاتجاهات الرقمية. أصبح التك توك أرضاً خصبة للمحتوى واسع الانتشار، حيث يمكن أن تظهر الاتجاهات وتنتشر عالمياً في غضون ساعات. غالباً ما تشمل هذه الاتجاهات الموسيقى والرقص والأزياء، مما يؤثر بشكل كبير على ثقافة الشباب. على سبيل المثال، لم تهيمن تحديات الرقص الفيروسي، التي تم إعدادها على أنغام جذابة، على وسائل التواصل الاجتماعي فحسب، بل تغلغت أيضاً في وسائل الإعلام الرئيسية والثقافة الشعبية. ولا تقتصر هذه الظاهرة على الترفيه فحسب؛ فهو يوفر للشباب إحساساً بالانتماء للمجتمع أثناء مشاركتهم في هذه الاتجاهات الفيروسية والمساهمة فيها (Montag, et al., 2021).

علاوة على ذلك، قامت التك توك بإضفاء الطابع الديمقراطي على إنشاء المحتوى، مما سمح للشباب من خلفيات متنوعة بأن يصبحوا منشئي محتوى ومؤثرين. على عكس المنصات الأخرى حيث يحدد عدد المتابعين الرؤية بشكل كبير، فإن خوارزمية التك توك تعطي الأولوية لجودة المحتوى والمشاركة، مما يتيح للمستخدمين الجدد الانتشار بغض النظر عن عدد متابعيهم. وقد أتاح ذلك فرصاً للشباب للتعبير عن أنفسهم وعرض مواهبهم وحتى الحصول على فوائد مالية من خلال التعاون مع العلامات التجارية والرعاية. تشير الأبحاث التي أجراها غوينودو وفاسيليوبولوس (Guinaudeau, & Vasilopoulos, 2022) إلى

أن التوك قد خفضت الحواجز أمام الدخول إلى مساحة إنشاء المحتوى الرقمي، وتمكين جيل جديد من المؤثرين ورجال الأعمال الرقميين.

ومع ذلك، فإن انتشار استخدام التوك بين الشباب يثير أيضاً العديد من المخاوف. إحدى المشكلات الأساسية هي احتمال الإدمان والوقت المفرط أمام الشاشة. يمكن أن تؤدي الطبيعة الجذابة للغاية للمنصة، والمصممة لتحقيق أقصى قدر من الاحتفاظ بالمستخدمين، إلى الاستخدام لفترة طويلة، مما يؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي والصحة البدنية وأنماط النوم. دراسة أجراها تشن وآخرون (Chen, et al., 2021) وجد أن الاستخدام المفرط لـ التوك توك يرتبط بزيادة مستويات القلق والاكتئاب بين المراهقين، مما يسلب الضوء على الحاجة إلى الاستخدام المتوازن وتوجيه الوالدين.

تعد الخصوصية وأمن البيانات أيضاً من المخاوف الكبيرة، خاصة بالنظر إلى صغر سن العديد من المستخدمين. واجهت التوك توك تدقيقاً بشأن ممارسات جمع البيانات والمخاطر المحتملة على خصوصية المستخدم. بذلت المنصة جهوداً لمعالجة هذه المخاوف من خلال تطبيق إعدادات خصوصية أكثر صرامة للمستخدمين الأصغر سناً وتقديم أدوات الرقابة الأبوية. ومع ذلك، فإن اليقظة المستمرة ضرورية لحماية المستخدمين الشباب من انتهاكات البيانات المحتملة وانتهاكات الخصوصية (Livingstone et al., 2021).

بالإضافة إلى ذلك، فإن المحتوى الموجود على التوك ليس مناسباً دائماً للجماهير الأصغر سناً. على الرغم من الجهود المبذولة لتصفية المحتوى الضار وإزالته، لا تزال هناك مشكلات مثل التنمر عبر الإنترنت، والتعرض لمواد صريحة، وانتشار المعلومات الخاطئة. المستخدمون الشباب معرضون بشكل خاص لهذه المخاطر، مما يستلزم الإشراف القوي على المحتوى وتعليم القراءة والكتابة الرقمية لمساعدتهم على التنقل في المنصة بأمان ومسؤولية.

ويرى الباحث أن لـ التوك تأثير عميق على الشباب، حيث ساهم في تشكيل الثقافة الرقمية، وإضفاء الطابع الديمقراطي على إنشاء المحتوى، وتوفير فرص جديدة للتعبير عن الذات وتحقيق مكاسب مالية. ومع ذلك، تطرح المنصة أيضاً تحديات، بما في ذلك المخاطر المتعلقة بالإدمان والخصوصية والتعرض للمحتوى الضار. مع استمرار التوك في التطور، من الضروري لأصحاب المصلحة، بما في ذلك الآباء والمعلمين وصانعي السياسات، العمل معاً لتحقيق أقصى قدر من الفوائد مع تخفيف المخاطر المرتبطة باستخدام الشباب للمنصة.

#### استخدام الشباب السعودي للتوك:

ارتفع استخدام تيك توك بين الشباب السعودي بشكل كبير، مما أدى إلى تحويل مشهد وسائل التواصل الاجتماعي في المملكة وعكس الاتجاهات العالمية الأوسع. وباعتبارها واحدة من منصات التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية، فقد استحوذ محتوى الفيديو القصير الذي تقدمه التوك على اهتمام الشباب السعودي، مما يوفر لهم مساحة ديناميكية للإبداع والترفيه والتفاعل الاجتماعي. وفقاً لبيانات (Statista, 2021)، تُصنف المملكة العربية السعودية من بين أفضل الدول من حيث مشاركة مستخدمي التوك توك، حيث تشارك نسبة كبيرة من

الشباب بشكل نشط في المنصة. ويعزى هذا الاعتماد على نطاق واسع إلى عدة عوامل، بما في ذلك معدل انتشار الإنترنت المرتفع في البلاد، واستخدام الهواتف الذكية على نطاق واسع، والقطاع الديموغرافي الشبابي الحريص على التعامل مع المحتوى الرقمي.

أصبح التوك منفذاً مهماً للتعبير عن الذات بين الشباب السعودي، مما يسمح لهم بمشاركة مواهبهم وأفكارهم ووجهات نظرهم بطريقة تلقى صدى لدى أقرانهم. يتماشى تركيز المنصة على الموسيقى والرقص والمحتوى الكوميدي بشكل جيد مع اهتمامات الشباب السعودي، الذين يستخدمون التوك لعرض إبداعاتهم واعتزازهم الثقافي. على سبيل المثال، يتم تسليط الضوء بشكل متكرر على الرقصات التقليدية واللهجات المحلية والمهرجانات الثقافية في مقاطع فيديو توك، مما يعزز الشعور بالهوية الوطنية والمجتمع. ويدعم هذا الاتجاه بحث الكندري والسميط (Al-Kandari, & Al-Sumait, 2020)، الذي يشير إلى أن منصات التواصل الاجتماعي مثل التوك تلعب دوراً مهماً في التعبير الثقافي وتكوين الهوية بين المستخدمين الشباب في العالم العربي.

علاوة على ذلك، برز توك كأداة قوية للتغيير الاجتماعي والنشاط في المملكة العربية السعودية. وقد استخدم الشباب السعوديون المنصة لمناقشة مختلف القضايا الاجتماعية والدفاع عنها، بدءاً من حقوق المرأة والحفاظ على البيئة وحتى الوعي بالصحة العقلية. تسمح الطبيعة التفاعلية والفيروسية لـ التوك لهذه الرسائل بالانتشار بسرعة والوصول إلى جمهور عريض، مما يؤدي إلى تضخيم أصوات الناشطين الشباب. وفقاً لدراسة أجراها الغامدي (Alghamdi, 2021)، فإن النشاط على وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب السعودي أخذ في الارتفاع، حيث توفر منصات مثل التوك مساحة مهمة للحوار والمناصرة. يعكس هذا النشاط الرقمي وعياً متزايداً واستعداداً لدى الشباب السعودي للتفاعل مع الخطاب الاجتماعي والسياسي والتأثير فيه.

ومع ذلك، فإن شعبية التوك تجلب أيضاً بعض التحديات والمخاوف. إحدى القضايا الأساسية هي التأثير المحتمل على الصحة العقلية. يمكن أن تؤدي الطبيعة الإدمانية للمنصة، والتي تتميز بالتمرير اللامتناهي والسعي المستمر للإعجابات والمتابعين، إلى القلق والاكتئاب ومشاكل الصحة العقلية الأخرى، حيث دراسة أجراها الشمري وآخرون (Alshammari, et al., 2021) الضوء على العلاقة بين الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي وزيادة مستويات القلق والاكتئاب بين الشباب السعودي، وهذا يؤكد الحاجة إلى الاستخدام المتوازن وتنفيذ ممارسات الرفاهية الرقمية.

تعد الخصوصية والأمان أيضاً من المخاوف الكبيرة، خاصة بالنظر إلى صغر سن العديد من المستخدمين. وقد خضعت ممارسات جمع البيانات الخاصة بـ التوك للتدقيق على مستوى العالم، وهناك مخاوف مماثلة صالحة في المملكة العربية السعودية؛ لذلك يعد التأكد من أن المستخدمين الشباب على دراية بإعدادات الخصوصية والآثار المترتبة على مشاركة البيانات أمراً بالغ الأهمية لحماية تجربتهم عبر الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون سياسات الإشراف على محتوى النظام الأساسي قوية لحماية المستخدمين من التعرض لمحتوى غير لائق والتسلط عبر الإنترنت.

وفي مجال التعليم، أظهر التوك إمكاناته كأداة تكميلية للتعليم. لقد وجد منشئ المحتوى التعليمي على التوك طرقاً مبتكرة لتقديم المعلومات، مما يجعل التعلم أكثر جاذبية ويمكن الوصول إليه. أثناء جائحة كوفيد-١٩، عندما تعطلت بيئات التعلم التقليدية، لجأ العديد من المعلمين إلى التوك للتواصل مع الطلاب وتقديم محتوى تعليمي بتنسيق مناسب، حيث يشير البحث الذي أجراه بهكالي وآخرون (Bahkali, et al., 2021) إلى أن دمج وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم يمكن أن يعزز نتائج التعلم ومشاركة الطلاب، مع تسليط الضوء على الفوائد المحتملة لمنصات مثل التوك في القطاع التعليمي.

ويرى الباحث أن استخدام توك بين الشباب السعودي يُعد ظاهرة متعددة الأوجه تشمل التعبير الثقافي والنشاط الاجتماعي والترفيه والتعليم. في حين أن المنصة توفر العديد من الفرص للإبداع والمشاركة، فإنها تقدم أيضاً تحديات تتعلق بالصحة العقلية والخصوصية والإشراف على المحتوى. مع استمرار تزايد شعبية التوك، من الضروري لأصحاب المصلحة، بما في ذلك الآباء والمعلمين وصانعي السياسات، فهم تأثيره وتطوير استراتيجيات لتحقيق أقصى قدر من فوائده مع التخفيف من مخاطره.

#### نظرية الاستخدامات والإشباع كنظرية مستخدمة في الدراسة الحالية:

تقوم نظرية الاستخدامات والإشباع على عدة فروض أهمها: (بوخاري، ٢٠٢٠)

#### ١. الفرض الأول: المستخدمون نشطون في انتقاء الوسيلة:

يفترض هذا الفرض أن الأفراد لا يتلقون وسائل الإعلام بشكل سلبي، بل يقومون بنشاط انتقائي يحددون من خلاله الوسيلة التي تلبي احتياجاتهم الشخصية. بناءً عليه، يتم استخدام وسائل الإعلام، مثل وسائل التواصل الاجتماعي، بناءً على ما توفره من محتوى يتناسب مع احتياجات الأفراد.

#### ٢. الفرض الثاني: الإعلام يتنافس مع المصادر الأخرى لإشباع الحاجات:

يشير هذا الفرض إلى أن وسائل الإعلام ليست المصدر الوحيد لإشباع حاجات الجمهور، بل تنافسها مصادر أخرى مثل الأنشطة الاجتماعية، العلاقات الشخصية، والأنشطة الترفيهية الأخرى.

#### ٣. الفرض الثالث: الإشباع هي الدافع الأساسي لاستخدام وسائل الإعلام:

يركز هذا الفرض على أن الأشخاص يستخدمون وسائل الإعلام لإشباع حاجات محددة مثل الحصول على المعلومات، الترفيه، التفاعل الاجتماعي، أو الهروب من الضغوط اليومية.

#### ٤. الفرض الرابع: الجمهور يتحكم بتأثير وسائل الإعلام عليه:

يفترض هذا الفرض أن تأثير وسائل الإعلام على الجمهور يعتمد على كيفية استخدامهم للوسيلة والإشباع التي يسعون لتحقيقها من خلالها، مما يعني أن الجمهور يملك القدرة على التحكم في التأثيرات التي يتعرض لها.

## توظيف الفروض في دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب السعودي: Tik Tok نموذجًا:

في إطار دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، وتحديدًا Tik Tok، على الشباب السعودي، يمكن توظيف فرضيات نظرية الاستخدامات والإشباع لتوضيح سلوك الشباب تجاه هذه الوسائل. على سبيل المثال، يعتمد الشباب بشكل نشط على Tik Tok كوسيلة لاختيار المحتوى الذي يناسب اهتماماتهم ويشبع حاجاتهم الشخصية مثل الترفيه أو الهروب من الروتين. هذا يعكس الفرض الأول الذي يشير إلى أن المستخدمين نشطون في انتقاء الوسيلة التي تلبي احتياجاتهم.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن تحليل كيف أن وسائل التواصل الاجتماعي تتنافس مع الأنشطة التقليدية للشباب السعودي مثل الأنشطة الثقافية والاجتماعية. Tik Tok يقدم مصدرًا سهلًا للترفيه والتفاعل الاجتماعي، ما يجعله خيارًا مفضلًا لدى العديد من الشباب مقارنة بالأنشطة الأخرى، وهو ما يتماشى مع الفرض الثاني للنظرية الذي يشير إلى أن وسائل الإعلام تنافس مصادر أخرى لإشباع الحاجات.

أخيرًا، يمكن توظيف الفرض الثالث للنظرية لفهم الدوافع الأساسية التي تجعل الشباب يستخدمون Tik Tok بشكل متزايد. يمكن أن يكون الدافع وراء هذا الاستخدام هو السعي لإشباع حاجات متنوعة مثل التواصل الاجتماعي، الحصول على معلومات جديدة، أو حتى الهروب من الضغوط النفسية، مما يجعل Tik Tok جزءًا مهمًا من حياتهم اليومية. وفي ضوء ما سبق يتناول البحث الفرضين التاليين:

١. توجد فروق دالة إحصائية في استخدام الشباب السعودي للتك توك والتأثر به ترجع لاختلاف الخصائص الديموغرافية للشباب السعودي في الجنس.
٢. توجد فروق دالة إحصائية في استخدام الشباب السعودي للتك توك والتأثر به ترجع لاختلاف الخصائص الديموغرافية للشباب السعودي في العمر.

### منهج البحث:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة، أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع؛ وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو الحكم فيها، وذلك بغض النظر عن وجود أو عدم وجود فروض محددة مسبقاً (العساف، ٢٠١٦)، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي للتعرف على تأثير استخدام التك توك على الشباب السعودي.

### مجتمع الدراسة وعينته:

مجتمع الدراسة وهو الشباب السعودي الذي يعد أكبر شريحة في المملكة العربية السعودية لذا من الصعب توزيع الاستبانة على كل مفردات المجتمع لذلك تم التطبيق توزيع الاستبانة الكترونياً من خلال استهداف مجتمعات الشباب السعودية أو الأماكن التي يتواجدون فيها بكثرة.



وقد تم الحصول على (٥٠٥) استجابة من الشباب السعودية وتم تطبيق التحليل الإحصائي لتلك الاستجابات، وفيما يلي خصائص العينة:

#### ١. الجنس:

جدول (١) عينة الدراسة من حيث الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٢٩٦	٥٨.٦%
أنثى	٢٠٩	٤١.٤%
الإجمالي	٥٠٥	١٠٠%

من الجدول أعلاه جاء الذكور في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٥٨.٦%)، وفي المرتبة الثانية جاءت الإناث بنسبة مئوية بلغت (٤١.٤%).

#### ٢. الفئة العمرية:

جدول (٢) عينة الدراسة من حيث الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
٢٠ - ١٩ عاماً	٢١٣	٤٢.٢%
٢٢ - ٢١ عاماً	٢٢٤	٤٤.٤%
٢٤ - ٢٣ عاماً	٦٨	١٣.٥%
الإجمالي	٥٠٥	١٠٠%

من الجدول أعلاه جاء شباب الفئة العمرية (٢١ - ٢٢ عاماً) في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٤٤.٤%)، تلاه في المرتبة الثانية شباب الفئة العمرية (١٩ - ٢٠ عاماً) حيث بلغت نسبتهم (٤٢.٢%)، وفي المرتبة الثالثة جاء شباب الفئة العمرية (٢٣ - ٢٤ عاماً) بنسبة مئوية بلغت (١٣.٥%).

#### أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث على الاستبانة، وتسعى الدراسة الحالية إلى استخدام الاستبانة كوسيلة للحصول على المعلومات بتوزيعها على أفراد مجتمع الدراسة المتمثل في الشباب السعودي، وقد وجد الباحث أن الاستبانة هي الأداة الأمثل للبحث، كونه استخدم المنهج الوصفي المسحي، وكون أن عدد أفراد مجتمع الدراسة كبير، وبالتالي يتعذر استخدام أداة غير الاستبانة لجمع البيانات من هذا العدد فضلاً عن أن الاستبانة تمتاز بالمصادقية العالية، وتتكون الاستبانة من أربعة محاور هي:

١. عادات وانماط استخدام الشباب السعودي لتك توك
٢. دوافع وحاجات الشباب السعودي لاستخدام التك توك
٣. الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام التك توك
٤. درجة استخدام الشباب السعودي لتك توك والتأثر به

### ١- صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة عن طريق الاتساق الداخلي، يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الصدق البنائي أو التكويني للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي لها بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى ٠.٠١ ومستوى ٠.٠٥، مما يشير إلى اتساق المقاييس الفرعية وصدق محتواها في قياس ما وضعت لقياسه، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	قيمة بيرسون
١. عادات وانماط استخدام الشباب السعودي لتك توك	٠.٦٧٢
٢. دوافع وحاجات الشباب السعودي لاستخدام التيك توك	٠.٧٠٥
٣. الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام التيك توك	٠.٦٨٨
٤. درجة استخدام الشباب السعودي للتك توك والتأثر به	٠.٦٢٤

دالة عند مستوى ٠.٠١ دالة عند مستوى ٠.٠٥

من الجدول السابق يتضح أن عبارات الاستبانة تراوح معاملات الارتباط لها ما بين (٠.٦٢٤) إلى (٠.٧٠٥) وكلها معاملات ارتباط قوية؛ وهو يدل على مستوى مناسب من صدق الاتساق الداخلي.

### ٢- ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة عادة أن يكون على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريباً) إذا طبق على نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبانة على عينة قوامها (٥٠) مفردة، وذلك باستخدام حساب ثبات الاستبانة، وتعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات بنود المقياس، وتشتراط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قام فريق البحث بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد، ثم قام الفريق بحساب معامل ثبات الاستبانة ككل، وقد استخدمت فريق البحث البرنامج الإحصائي SPSS لحساب معاملات الثبات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤): معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا
عادات وانماط استخدام الشباب السعودي لتك توك	٦	٠.٦٦٨
دوافع وحاجات الشباب السعودي لاستخدام التيك توك	٨	٠.٥٤٣
الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام التيك توك	٧	٠.٨٢٥
درجة استخدام الشباب السعودي للتك توك والتأثر به	٣	٠.٧١٣
الاستبانة ككل	٢٤	٠.٩٠٧

تشير البيانات في الجدول السابق إلى قيم معامل الثبات لإجابات المبحوثين، وتراوح قيمة معامل ألفا ما بين (٠.٥٤٣ - ٠.٨٢٥)، وبلغ الثبات العام لكل محاور الاستبانة (٠.٩٠٧)، وهي قيم توحى بثبات الاستبانة، كما تشير قيمة معامل الثبات ألفا على إجمالي الاستبانة إلى ثبات الاستبانة وقدرته على قياس ما وضع لقياسه.

#### نتائج الدراسة:

أولاً: عادات وانماط استخدام الشباب السعودي لتك توك

أ- ما الوقت المفضل لاستخدام التوك توك

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥): التكرارات والنسب المئوية حول الوقت المفضل لاستخدام التوك توك

النسبة المئوية	التكرارات	الوقت المفضل
٨.٥%	٤٣	صباحا
١٠.٩%	٥٥	بعد الظهر
٦.١%	٣١	العصر
٧٤.٥%	٣٧٦	المساء
١٠٠%	٥٠٥	الإجمالي

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن أفضل وقت لاستخدام التوك توك هو المساء بنسبة (٧٤.٥%)، يليه في المرتبة الثانية بعد الظهر بنسبة (١٠.٩%)، وفي المرتبة الثالثة جاء الصباح بنسبة مئوية بلغت (٨.٥%)، وأخيرا في المرتبة الرابعة جاء وقت العصر بنسبة مئوية بلغت (٦.١%).

ب- بداية استخدام التوك توك

جدول (٦): التكرارات والنسب المئوية حول بداية استخدام التوك توك

النسبة المئوية	التكرارات	البداية
٢٤.٦%	١٢٤	منذ سنة
١١.٣%	٥٧	منذ سنتين
٢٨.٣%	١٤٣	منذ ثلاث سنوات
٣٥.٨%	١٨١	منذ أربع سنوات
١٠٠%	٥٠٥	الإجمالي

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن أكثر بداية لاستخدام التوك توك انتشارا هي منذ أربع سنوات بنسبة (٣٥.٨%)، يليه في المرتبة الثانية منذ ثلاث سنوات بنسبة (٢٨.٣%)، وفي

المرتبة الثالثة جاء منذ سنة بنسبة مئوية بلغت (٢٤.٦%)، وأخيرا في المرتبة الرابعة جاء منذ سنتين بنسبة مئوية بلغت (١١.٣%).

### ج- الوقت اليومي المستغرق على التوك توك

جدول (٧): التكرارات والنسب المئوية حول الوقت اليومي المستغرق على التوك توك

النسبة المئوية	التكرارات	الوقت اليومي
١٠.٥%	٥٣	ساعة
٢٩.٣%	١٤٨	ساعتين
١٦.٤%	٨٣	ثلاث ساعات
٢٤.٦%	١٢٤	أربع ساعات
١٩.٢%	٩٧	أكثر من أربع ساعات
١٠٠%	٥٠٥	الإجمالي

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن أكثر بالأوقات اليومية المستغرقة على التوك توك انتشارا هي ساعتان بنسبة (٢٩.٣%)، يليه في المرتبة الثانية أربع ساعات بنسبة (٢٤.٦%)، وفي المرتبة الثالثة جاء أكثر من أربع ساعات بنسبة مئوية بلغت (١٩.٢%)، وفي المرتبة الرابعة جاء ثلاث ساعات بنسبة مئوية بلغت (١٦.٤%)، وأخيرا في المرتبة الخامسة جاء ساعة بنسبة مئوية بلغت (١٠.٥%).

### د- الأيام الأكثر استخداما لتوك توك

جدول (٨): التكرارات والنسب المئوية حول الأيام الأكثر استخداما للتوك توك

النسبة المئوية	التكرارات	الأيام
٣%	١٥	بداية الأسبوع
٩.١%	٤٦	وسط الأسبوع
١٥.٢%	٧٧	نهاية الأسبوع
٧٢.٧%	٣٦٧	كل أيام الأسبوع
١٠٠%	٥٠٥	الإجمالي

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن أكثر الأيام استخداما للتوك توك كل أيام أسبوع بنسبة (٧٢.٧%)، يليه في المرتبة الثانية منذ نهاية الأسبوع بنسبة (١٥.٢%)، وفي المرتبة الثالثة جاء وسط الأسبوع بنسبة مئوية بلغت (٩.١%)، وأخيرا في المرتبة الرابعة جاء بداية الأسبوع بنسبة مئوية بلغت (٣%).

#### ٥- أثناء تصفحك التيك توك من تفضل الجلوس معه

جدول (٩): التكرارات والنسب المئوية حول مع من يفضلون الجلوس أثناء تصفح التيك توك

النسبة المئوية	التكرارات	الأشخاص المفضلون
٤٧.١%	٢٣٨	الوالدان
١١.١%	٥٦	الأصدقاء
٤١%	٢١١	لا أحد
١٠٠%	٥٠٥	الإجمالي

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن أكثر الأشخاص تفضيلاً لتصفح التيك توك معهم هم الوالدان بنسبة (٤٧.١%)، يليه في المرتبة الثانية لا أحد بنسبة (٤١%)، وأخيراً في المرتبة الثالثة جاء الأصدقاء بنسبة مئوية بلغت (١١.١%).

#### و- الجهاز المستخدم في تصفح التيك توك

جدول (١٠): التكرارات والنسب المئوية حول الجهاز الأكثر استخداماً في تصفح التيك توك

النسبة المئوية	التكرارات	الجهاز المستخدم
٨.٥%	٤٣	اللاب توب
٨٠.٢%	٤٠٥	الجوال
٥.٣%	٢٧	الأيبياد
٥.٩%	٣٠	الحاسوب المكتبي
١٠٠%	٥٠٥	الإجمالي

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن أكثر الأجهزة استخداماً في تصفح التيك توك هو الجوال بنسبة (٨٠.٢%)، يليه في المرتبة الثانية اللاب توب بنسبة (٨.٥%)، وفي المرتبة الثالثة جاء الحاسوب المكتبي بنسبة مئوية بلغت (٥.٩%)، وأخيراً في المرتبة الرابعة جاء الأبياد بنسبة مئوية بلغت (٥.٣%).

ثانياً: دوافع وحاجات الشباب السعودي لاستخدام التوك

أ- سبب استخدام التوك

جدول (١١): التكرارات والنسب المئوية حول سبب استخدام التوك

النسبة المئوية	التكرارات	سبب استخدام التوك
٣٤.٩%	١٧٦	شهرة التطبيق
١٦.٤%	٨٣	مجاني
٤٨.٧%	٢٤٦	سريع التفاعل
١٠٠%	٥٠٥	الإجمالي

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن سبب كون تطبيق التوك سريع التفاعل جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٨.٧%)، يليه في المرتبة الثانية شهرة التطبيق بنسبة (٣٤.٩%)، وفي المرتبة الثالثة جاء سبب أنه مجاني بنسبة مئوية بلغت (١٦.٤%).

ب- دوافع استخدام التوك

جدول (١٢): التكرارات والنسب المئوية حول دوافع استخدام التوك

النسبة المئوية	التكرارات	دوافع استخدام التوك
٢٧.٥%	١٣٩	متابعة الاحداث الجارية
٢.٦%	١٣	التعرف على أصدقاء جدد
١٦.٤%	٨٣	زيادة المعرفة
٥٣.٥%	٢٧٠	ملء الفراغ
١٠٠%	٥٠٥	الإجمالي

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن ملء الفراغ جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٥٣.٥%)، يليه في المرتبة الثانية متابعة الاحداث الجارية بنسبة (٢٧.٥%)، وفي المرتبة الثالثة جاء زيادة المعرفة بنسبة مئوية بلغت (١٦.٤%)، وأخيراً في المرتبة الرابعة جاء التعرف على أصدقاء جدد بنسبة مئوية بلغت (٢.٦%).

### ج- حالة حسابك على التيك توك

جدول (١٣): التكرارات والنسب المئوية حول حالة حسابك على التيك توك

النسبة المئوية	التكرارات	حالة حسابك على التيك توك
٤٤.٤%	٢٢٤	شخصية
٣٤.٣%	١٧٣	متاح للجميع
٢.٨%	١٤	متاح للعائلة فقط
٦.٣%	٣٢	متاح للأصدقاء فقط
١٢.٣%	٦٢	متاح للعائلة والأصدقاء فقط
١٠٠%	٥٠٥	الإجمالي

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن الحالة الشخصية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٤٤.٤%)، يليه في متاح للجميع المرتبة الثانية بنسبة (٣٤.٣%)، وفي المرتبة الثالثة جاء متاح للعائلة والأصدقاء فقط بنسبة مئوية بلغت (١٢.٣%)، وفي المرتبة الرابعة جاء متاح للأصدقاء فقط بنسبة مئوية بلغت (٦.٣%)، وأخيرا في المرتبة الخامسة جاء متاح للعائلة فقط بنسبة مئوية بلغت (٢.٨%).

### د- ماذا تقوم به عند استخدام التيك توك

جدول (١٤): التكرارات والنسب المئوية حول ماذا تقوم به عند استخدام التيك توك

النسبة المئوية	التكرارات	ماذا تقوم به عند استخدام التيك توك
٨٢.٢%	٤١٥	مشاهدة الفيديوهات
٦.٣%	٣٢	نشر معلومات
١١.٥%	٥٨	التفاعل من خلال التعليق او التفضيل او المتابعة
١٠٠%	٥٠٥	الإجمالي

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن مشاهدة الفيديوهات جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٨٢.٢%)، يليه في المرتبة الثانية التفاعل من خلال التعليق او التفضيل او المتابعة بنسبة (١١.٥%)، وأخيرا في المرتبة الثالثة جاء نشر معلومات بنسبة مئوية بلغت (٦.٣%).

### ٥- المشاركة في نشر المعلومات على التوك

جدول (١٥): التكرارات والنسب المئوية حول المشاركة في نشر المعلومات على التوك

النسبة المئوية	التكرارات	المشاركة في نشر المعلومات
٢٨.٩%	١٤٦	أحيانا
٧٠.١%	٣٥٤	بدون مشاركة
١%	٥	يوميا
١٠٠%	٥٠٥	الإجمالي

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن بدون مشاركة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٧٠.١%)، يليه في المرتبة الثانية المشاركة أحيانا بنسبة (٢٨.٩%)، وأخيرا في المرتبة الثالثة جاءت المشاركة يوميا بنسبة مئوية بلغت (١%).

### و- نوع المعلومات التي تتعرض لها أثناء استخدام التوك

جدول (١٦): التكرارات والنسب المئوية حول نوع المعلومات التي تتعرض لها أثناء استخدام التوك

النسبة المئوية	التكرارات	نوع المعلومات التي تتعرض لها
١٠.٩%	٥٥	رياضية
٩.٧%	٤٩	اجتماعية
٦٧.٥%	٣٤١	منوعة
٥.٩%	٣٠	دينية ثقافية
٥.٩%	٣٠	فنية
١٠٠%	٥٠٥	الإجمالي

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن المعلومات المنوعة جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (٦٧.٥%)، يليه في المرتبة الثانية المعلومات الرياضية بنسبة (١٠.٩%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت المعلومات الاجتماعية بنسبة مئوية بلغت (٩.٧%)، في المرتبة الثالثة جاء كلا من المعلومات الدينية الثقافية والمعلومات الفنية بنسبة مئوية بلغت (٥.٩%) لكل منهما.



ز- ما يميز التوك بالنسبة لك

جدول (١٧): التكرارات والنسب المئوية حول يميز التوك بالنسبة لك

النسبة المئوية	التكرارات	ما يميز التوك
٥٤.٧%	٢٧٦	فيديوهات قصيرة
٢٧.١%	١٣٧	سهولة الاستخدام
١٨.٢%	٩٢	طريقة مشوقة في عرض المواضيع
١٠.٠%	٥٠٥	الإجمالي

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن فيديوهات قصيرة أهم ما يميز التوك بنسبة (٥٤.٧%)، يليه في المرتبة الثانية سهولة الاستخدام بنسبة (٢٧.١%)، وفي المرتبة الثالثة جاء طريقة مشوقة في عرض المواضيع بنسبة مئوية بلغت (١٨.٢%).

ح- الحاجات التي يلبيها التوك لك

جدول (١٨): التكرارات والنسب المئوية حول الحاجات التي يلبيها التوك لك

النسبة المئوية	التكرارات	الحاجات
٠.٨%	٤	عاطفية
٨١.٦%	٤١٢	ترفيهية
٧.٩%	٤٠	نفسية
٩.٧%	٤٩	معرفية
١٠.٠%	٥٠٥	الإجمالي

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن الحاجات الترفيهية هي أهم الحاجات التي يلبيها التوك بنسبة (٨١.٦%)، يليه في المرتبة الثانية الحاجات المعرفية بنسبة (٩.٧%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الحاجات النفسية بنسبة مئوية بلغت (٧.٩%)، وأخيرا في المرتبة الرابعة جاءت الحاجات العاطفية بنسبة مئوية بلغت (٠.٨%).

ثالثاً: الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام التوك

أ- نوع التفاعل الذي تبديه تجاه مضامين التوك

جدول (١٩): التكرارات والنسب المئوية حول نوع التفاعل الذي تبديه

تجاه مضامين التوك

النسبة المئوية	التكرارات	نوع التفاعل
٥٨.٨%	٢٩٧	إعجاب
٢٤.٦%	١٢٤	متابعة

نوع التفاعل	التكرارات	النسبة المئوية
مشاركة	٦٦	١٣.١%
تعليق	١٨	٣.٦٥%
الإجمالي	٥٠٥	١٠٠%

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن الإعجاب أهم أنواع التفاعل على منصة التيك توك بنسبة (٥٨.٨%)، يليه في المرتبة الثانية المتابعة بنسبة (٢٤.٦%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت المشاركة بنسبة مئوية بلغت (١٣.١%)، وأخيراً في المرتبة الرابعة جاء التعليق بنسبة مئوية بلغت (٣.٦٥%).

#### ب- الأثر الذي يتركه التيك توك فيك

جدول (٢٠): التكرارات والنسب المئوية حول الأثر الذي يتركه التيك توك فيك

الأثر	التكرارات	النسبة المئوية
تغيير التصرفات	١٦٤	٣٢.٥%
اكتساب مهارات جديدة	٢٧٧	٥٤.٩%
زيادة الثقة	٦٤	١٢.٧%
الإجمالي	٥٠٥	١٠٠%

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن اكتساب مهارات جديدة جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (٥٤.٩%)، يليه في المرتبة الثانية تغيير التصرفات بنسبة (٣٢.٥%)، وفي المرتبة الثالثة جاء زيادة الثقة بنسبة مئوية بلغت (١٢.٧%).

#### ج- نتائج حدثت بعد استخدامك لتك توك

جدول (٢١): التكرارات والنسب المئوية حول نتائج حدثت بعد استخدامك لتك توك

النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
الانفتاح	١٣٢	٢٦.١%
العزلة	٢١٠	٤١.٦%
تغيير السلوك	٣٩	٧.٧%
زيادة الترابط الاجتماعي	١٢٤	٢٤.٦%
الإجمالي	٥٠٥	١٠٠%

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن العزلة بنسبة (٤١.٦%)، يليه في المرتبة الثانية الانفتاح بنسبة (٢٦.١%)، وفي المرتبة الثالثة جاء زيادة الترابط الاجتماعي بنسبة مئوية بلغت (٢٤.٦%)، وأخيرا في المرتبة الرابعة جاء تغيير السلوك بنسبة مئوية بلغت (٧.٧%).

د- ما هو الشيء الذي زاد فيك عند استخدامك لتك توك (الحرية، الثقة بالنفس، معارف جديدة، خبرات، اكتشاف مواهب)

جدول (٢٢): التكرارات والنسب المئوية حول الشيء الذي زاد فيك عند

استخدامك لتك توك

النسبة المئوية	التكرارات	الشيء الزائد
٢١.٤%	١٠٨	الحرية
١٨%	٩١	الثقة بالنفس
٤٢.٤%	٢١٤	معارف جديدة
٨.٧%	٤٤	خبرات
٩.٥%	٤٨	اكتشاف مواهب
١٠٠%	٥٠٥	الإجمالي

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن معارف جديدة كانت نتيجة استخدام التك توك بنسبة (٤٢.٤%)، يليه في المرتبة الثانية الإحساس بالحرية بنسبة (٢١.٤%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الثقة بالنفس بنسبة مئوية بلغت (١٨%)، وفي المرتبة الرابعة جاء اكتشاف مواهب بنسبة مئوية بلغت (٩.٥%) وأخيرا في المرتبة الخامسة جاء اكتساب خبرات بنسبة مئوية بلغت (٨.٧%).

هـ- ما نوع مضامين التك توك التي تتابعها (إيجابية، سلبية، إيجابية وسلبية)

جدول (٢٣): التكرارات والنسب المئوية حول نوع مضامين التك توك التي تتابعها

النسبة المئوية	التكرارات	نوع المضامين
٤٣.٦%	٢٢٠	إيجابية
٥٠.٣%	٢٥٤	سلبية
٦.١%	٣١	إيجابية وسلبية
١٠٠%	٥٠٥	الإجمالي

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن المضامين السلبية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٥٠.٣%)، يليه في المرتبة الثانية المضامين الإيجابية بنسبة (٤٣.٦%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاءت المضامين الإيجابية والسلبية بنسبة مئوية بلغت (٦.١%).

#### و- الأسئلة التي تتطلب الإجابة بـ(نعم/ لا)

جدول (٢٤): التكرارات والنسب المئوية حول الأسئلة التي تتطلب الإجابة بـ(نعم/ لا)

السؤال	نعم		لا	
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١. هل تسبب استخدامك لتك توك على مستواك التعليمي سلبيا؟	٢٧١	٥٣.٧%	٢٣٤	٤٦.٣%
٢. هل تغيرت افكارك بسبب استخدامك لتك توك؟	٣٣٨	٦٦.٩%	١٦٧	٣٣.١%
٣. هل غير التك توك نمط حياتك؟	١٨٩	٣٧.٤%	٣١٦	٦٢.٦%
٤. هل جربت تقليد ما تشاهده في التك توك؟	٢٥٨	٥١.١%	٢٤٧	٤٨.٩%
٥. هل تستطيع ان تستغني عن تطبيق التك توك نهائيا؟	٢٧١	٥٣.٧%	٢٣٤	٤٦.٣%

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج ما يلي:

١. بالنسبة لسؤال: هل تسبب استخدامك لتك توك على مستواك التعليمي سلبيا؟ أجاب بالإيجاب (٢٧١) بنسبة (٥٣.٧%)، وأجاب بالسلب (٢٣٤) بنسبة (٤٦.٣%).
٢. بالنسبة لسؤال: هل تغيرت افكارك بسبب استخدامك لتك توك؟ أجاب بالإيجاب (٣٣٨) بنسبة (٦٦.٩%)، وأجاب بالسلب (١٦٧) بنسبة (٣٣.١%).
٣. بالنسبة لسؤال: هل غير التك توك نمط حياتك؟ أجاب بالإيجاب (١٨٩) بنسبة (٣٧.٤%)، وأجاب بالسلب (٣١٦) بنسبة (٦٢.٦%).
٤. بالنسبة لسؤال: هل جربت تقليد ما تشاهده في التك توك؟ أجاب بالإيجاب (٢٥٨) بنسبة (٥١.١%)، وأجاب بالسلب (٢٤٧) بنسبة (٤٨.٩%).
٥. بالنسبة لسؤال: هل تستطيع ان تستغني عن تطبيق التك توك نهائيا؟ أجاب بالإيجاب (٢٧١) بنسبة (٥٣.٧%)، وأجاب بالسلب (٢٣٤) بنسبة (٤٦.٣%).

#### رابعاً: درجة استخدام الشباب السعودي للتك توك والتأثر به

وللإجابة على السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستبانة، نظرا لأهمية الاستبانة، ولأهميتها كأداة من أدوات هذا البحث فقد تم تصميم الاستبانة، بحيث تُعطى فيه الإجابات أوزان رقمية تمثل درجة الاجابة على الفقرة، وفق مقياس ليكرت الثلاثي (3-Point Likert Scale) كالتالي:

- أي وسط حسابي من (١-١.٦٦) يعني أن مستوى الموافقة منخفض
- من (١.٦٧-٢.٣٣) يعني أن مستوى الموافقة متوسط.
- من (٢.٣٤-٣.٠٠) يعني أن مستوى الموافقة مرتفع

**جدول (٢٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة استخدام الشباب السعودي للتك توك والتأثر به**

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة			العبارة
			دائما	غالبا	أحيانا	
مرتفع	٠.٧٥٦	٢.٤٨	دائما	غالبا	أحيانا	استخدام التك توك في الحياة اليومية
			٨١	١٠٢	٣٢٢	
			%١٦	%٢٠.٢	%٦٣.٨	
متوسط	٠.٧٤٣	٢.٢٧	قوية	متوسطة	ضعيفة	درجة استخدامك للتك توك
			٢٢٧	١٨٩	٨٩	
			%٢٥	%٣٧.٤	%١٧.٦	
متوسط	٠.٧٤٩	١.٨٩	دائما	أحيانا	لم تؤثر	مدى تأثير التك توك فيك
			١١٧	٢١٦	١٧٢	
			%٢٣.٢	%٤٢.٨	%٣٤.١	
متوسط	٠.٦٩٩	٢.١٣	المتوسط العام			

يتضح من الجدول أن متوسطات استخدام الشباب السعودي للتك توك والتأثر به جاء متوسطا بمتوسط حسابي (٢.١٣)، وجاءت العبارات كالتالي:

١. درجة استخدام التك توك في اليوم جاءت بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (٢.٤٨)، وانحراف معياري (٠.٧٥٦).
٢. درجة استخدام التك توك بشكل عام جاءت بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (٢.٢٧)، وانحراف معياري (٠.٧٤٣).
٣. مدى تأثير التك توك فيك جاءت بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (١.٨٩)، وانحراف معياري (٠.٧٤٩).

**خامساً: الفروق في استخدام الشباب السعودي للتك توك والتأثر به**

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة حول استخدام الشباب السعودي للتك توك والتأثر به، تعزى إلى متغير الجنس، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول التالي:

أولاً: الجنس

جدول (٢٦) نتائج اختبارات للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في محور استخدام الشباب السعودي للتك توك والتأثر به حسب الجنس

أ- استخدام التك توك في الحياة اليومية						
الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	٢٩٦	٢.٥٠	٠.٧٦٤	٠.٨٠٥	٥٠٣	٠.٤٢١
أنثى	٢٠٩	٢.٤٥	٠.٧٤٦			
ب- درجة استخدامك للتك توك						
الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	٢٩٦	٢.١٧	٠.٧٣٤	-٣.٩٣٢	٥٠٣	٠.٠٠٠
أنثى	٢٠٩	٢.٤٣	٠.٧٣١			
ج. مدى تأثير التك توك فيك						
الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	٢٩٦	١.٧٥	٠.٨١٠	-٥.١٦٢	٥٠٣	٠.٠٠٠
أنثى	٢٠٩	٢.٠٩	٠.٦٠٢			

تظهر نتائج الجدول (٢٦) ما يأتي:

١. عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي استخدام التك توك في الحياة اليومية، تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة اختبار (ت) (٠.٨٠٥) بقيمة معنوية (Sig.) بلغت (٠.٤٢١)، وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
٢. وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجة استخدام التك توك، تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة اختبار (ت) (-٣.٩٣٢) بقيمة معنوية (Sig.) بلغت (٠.٠٠٠)، وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، لصالح الإناث.
٣. وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي مدى تأثير التك توك، تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة اختبار (ت) (-٥.١٦٢) بقيمة معنوية (Sig.) بلغت (٠.٠٠٠)، وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح الإناث.

### ثانياً: الفئة العمرية

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حيث تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حسب الفئة العمرية، وكانت كالتالي:

**جدول (٢٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة حول استخدام الشباب السعودي للتك توك والتأثر به حسب الفئة العمرية**

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المرحلة الدراسية	البعد
٠.٦٠٢	٢.٦١	٦٨	٢٣ - ٢٤ عاماً	استخدام التك توك في الحياة اليومية
٠.٨٢٣	٢.٣٨	٢٢٤	٢١ - ٢٢ عاماً	
٠.٨٩٨	٢.٣٨	٢١٣	١٩ - ٢٠ عاماً	
٠.٦١١	٢.٤٩	٦٨	٢٣ - ٢٤ عاماً	درجة استخدامك للتك توك
٠.٧٧٤	٢.١٢	٢٢٤	٢١ - ٢٢ عاماً	
٠.٨٤٩	٢.١٠	٢١٣	١٩ - ٢٠ عاماً	
٠.٦٩٧	٢.١٠	٦٨	٢٣ - ٢٤ عاماً	مدى تأثير التك توك فيك
٠.٧٦٣	١.٨٠	٢٢٤	٢١ - ٢٢ عاماً	
٠.٦٧٩	١.٥٤	٢١٣	١٩ - ٢٠ عاماً	

تشير نتائج جدول (٢٧) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات استجابات العينة حول استخدام الشباب السعودي للتك توك والتأثر به تعزى لمتغير الفئة العمرية، ولمعرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، أم إنها فروق بسيطة ولا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت نتائجه كالتالي:

**جدول (٢٨): اختبار (ف) للمقارنة بين استجابات العينة حول درجة استخدام الشباب السعودي للتك توك والتأثر به حسب الفئة العمرية**

الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
استخدام التك توك في الحياة اليومية	بين المجموعات	٦.٠٧٤	٢	٣.٠٣٧	٥.٤٠٨	٠.٠٠٥
	داخل المجموعات	٢٨١.٩١٤	٥٠٢	٠.٥٦٢		
	الكلية	٢٨٧.٩٨٨	٥٠٤			
درجة استخدامك للتك توك	بين المجموعات	١٧.٠٤٤	٢	٨.٥٢٢	١٦.٣٧٥	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٦١.٢٤٦	٥٠٢	٠.٥٢		
	الكلية	٢٧٨.٢٨٩	٥٠٤			

٠.٠٠٠	١٨.٣٢٢	٩.٦٢٦	٢	١٩.٢٥٣	بين المجموعات	مدى تأثير التوك فيك
		٠.٥٢٥	٥.٢	٢٦٣.٧٥٧	داخل المجموعات	
			٥.٤	٢٨٣.٠١	الكلية	

تشير القيم في الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات استجابات العينة حول تعزى لمتغير الفئة العمرية، ولمعرفة اتجاهات هذه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه وكانت نتائجها كالتالي:

**جدول (٢٩): اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق بين متوسطات درجات حسب متغير الفئة العمرية**

استخدام التوك في الحياة اليومية				
الفئة العمرية	المتوسطات الحسابية	٢٣ - ٢٤ عاما	٢١ - ٢٢ عاما	١٩ - ٢٠ عاما
٢٣ - ٢٤ عاما	٢٠.٦١	-		
٢١ - ٢٢ عاما	٢٠.٣٨		-	
٢٠ - ١٩ عاما	٢٠.٣٨	٠٠.٢٢١		-
درجة استخدامك للتوك				
الفئة العمرية	المتوسطات الحسابية	٢٣ - ٢٤ عاما	٢١ - ٢٢ عاما	١٩ - ٢٠ عاما
٢٣ - ٢٤ عاما	٢٠.٤٩	-		
٢١ - ٢٢ عاما	٢٠.١٢		-	
٢٠ - ١٩ عاما	٢٠.١٠	٠.٣٨٥		-
مدى تأثير التوك فيك				
الفئة العمرية	المتوسطات الحسابية	٢٣ - ٢٤ عاما	٢١ - ٢٢ عاما	١٩ - ٢٠ عاما
٢٣ - ٢٤ عاما	٢٠.١٠	-		
٢١ - ٢٢ عاما	١٠.٨٠	٠.٢٥٤		-
٢٠ - ١٩ عاما	١٠.٥٤	٠.٥٥٤	٠.٢٩٩	-

تشير نتائج جدول (٢٩) ما يأتي:

- جاءت الفروق بين متوسطات استخدام التوك في الحياة اليومية حسب متغير الفئة العمرية بين (٢٠ - ١٩ عاما) بمتوسط حسابي (٢٠.٣٨) و(٢٣ - ٢٤ عاما) بمتوسط حسابي (٢٠.٦١) ولصالح (٢٣ - ٢٤ عاما).



٢. جاءت الفروق بين متوسطات درجة استخدامك للتك توك حسب متغير الفئة العمرية بين (٢٠٠٤٩) و(٢٠١٩) عاما) بمتوسط حسابي (٢٠.١٠) و(٢٣ - ٢٤) عاما) بمتوسط حسابي (٢٠.٤٩) ولصالح (٢٣ - ٢٤) عاما).
٣. جاءت الفروق بين متوسطات مدى تأثير التك توك فيك حسب متغير الفئة العمرية بين (٢٠٠٨٠) و(٢٠١٩) عاما) بمتوسط حسابي (١٠.٥٤) و(٢١ - ٢٢) عاما) بمتوسط حسابي (١٠.٨٠) ولصالح (٢١ - ٢٢) عاما)، كذلك الفروق بين (٢٠٠٨٠) و(٢٣ - ٢٤) عاما) بمتوسط حسابي (١٠.٥٤) و(٢٣ - ٢٤) عاما) بمتوسط حسابي (١٠.٨٠) و(٢٣ - ٢٤) عاما)، كذلك الفروق بين (٢٠٠٨٠) و(٢٣ - ٢٤) عاما) بمتوسط حسابي (١٠.٨٠) و(٢٣ - ٢٤) عاما) بمتوسط حسابي (٢٠.١٠) ولصالح (٢٣ - ٢٤) عاما).

### مناقشة النتائج:

- أشارت النتائج إلى أن الجمهور السعودي يفضل استخدام منصة التك توك في المساء بشكل أكثر من غيره من الأوقات. يمكن تفسير ذلك بأن المساء يعتبر وقتاً شائعاً للاسترخاء واستهلاك المحتوى الترفيهي عبر الإنترنت، مما يزيد من تفاعل الجمهور مع التك توك واستخدامها لاستكشاف ومشاركة المحتوى بشكل أكبر في هذا الوقت.
- أشارت النتائج إلى أن أكثر فترة شهدت بداية استخدام منصة التك توك بشكل واسع كانت قبل أربع سنوات. هذا يعكس أن التك توك اكتسبت شعبية كبيرة وانتشاراً في السعودية خلال هذه الفترة، مما يعكس نمواً سريعاً في قاعدة مستخدميها واعتماد الجمهور عليها كوسيلة رئيسية للتفاعل ومشاركة المحتوى عبر الإنترنت.
- أشارت النتائج إلى أن أكثر الأوقات التي يقضيها الجمهور على منصة التك توك بشكل يومي هي ساعتان. هذا يعكس أن الأفراد يميلون إلى قضاء وقت محدد على التك توك في كل جلسة، مما يعكس شعبية المنصة وقدرتها على جذب واستبقاء الانتباه لفترات زمنية محددة بفضل محتواها المتنوع والمثير.
- أشارت النتائج إلى أن أكثر الأيام التي يتم فيها استخدام منصة التك توك بشكل متكرر هي كل أيام الأسبوع. هذا يدل على أن الجمهور السعودي يعتمد على التك توك بشكل يومي، دون تفضيل أيام معينة على أخرى، مما يعكس استمرارية الاستخدام وتواجدها كجزء من روتينهم اليومي للتفاعل مع المحتوى والتواصل مع المجتمع عبر المنصة.
- أشارت النتائج إلى أن الوالدين يعتبرون الأشخاص الأكثر تفضيلاً لتصفح منصة التك توك معهم. هذا يعكس أن الأسرة والأبوين يشاركون في استخدام التك توك بشكل منظم، سواء لمتابعة المحتوى أو للتفاعل معه مع أبنائهم. يمكن تفسير ذلك بأنهم يرونها وسيلة للترفيه والتعلم، وقد يعكس أيضاً رغبتهم في التفاعل الإيجابي مع أفراد الأسرة في عالم الوسائط الاجتماعية.
- أشارت النتائج إلى أن الجوال هو الجهاز الأكثر استخداماً لتصفح منصة التك توك. يمكن تفسير ذلك بأن الجوال هو الوسيلة الأكثر راحة وسهولة للوصول إلى التك توك في أي وقت وفي أي مكان، مما يسهل على المستخدمين استهلاك المحتوى

- ومشاركته بسهولة. هذه النتيجة تعكس أيضاً انتشار استخدام الهواتف الذكية واعتماد الأفراد عليها كأداة أساسية لتجربة التكنولوجيا والتواصل الاجتماعي.
- أشارت النتائج إلى أن السبب الرئيسي وراء استخدام تطبيق التوك هو سرعة التفاعل. هذا يعكس أن المستخدمين يقدرن على التفاعل بسرعة مع المحتوى المنشور، سواء عبر إعجابات، تعليقات، مشاركات، أو إنشاء محتوى جديد بشكل فوري. يمكن تفسير هذا بأن التوك يوفر بيئة تفاعلية وديناميكية تشجع على التواصل الفوري والمباشر، مما يجعله محط جذب شديد للمستخدمين الذين يرغبون في تجربة التفاعل الاجتماعي بشكل سريع وممتع.
- أشارت النتائج إلى أن ملء الفراغ هو أحد الدوافع الرئيسية لاستخدام التوك من قبل المستخدمين السعوديين. يمكن تفسير ذلك بأن التوك يعتبر وسيلة لقضاء الوقت الفراغ بشكل ممتع ومسلي، حيث يمكن للمستخدمين استهلاك ومشاركة محتوى متنوع بسهولة، سواء بمشاهدة مقاطع الفيديو أو إنشاء محتوى خاص بهم. هذا يعكس أيضاً الطبيعة الترفيهية والتفاعلية للتوك التي تجعلها جذابة للأفراد لملء أوقات فراغهم بطريقة مرحة ومبتكرة.
- أشارت النتائج إلى أن الحالة الشخصية هي الحالة الأكثر انتشاراً بين حسابات المستخدمين السعوديين على منصة التوك. يمكن تفسير ذلك بأن المستخدمين يعتبرون منصة التوك فضاءاً للتعبير عن أنفسهم بشكل شخصي ومميز، سواء من خلال مشاركة لحظاتهم اليومية أو تعبيراتهم الشخصية بطرق إبداعية ومبتكرة. هذا يعكس طبيعة التفاعل الشخصي والمباشر الذي يمكن للمستخدمين من خلاله إقامة اتصالات قوية وتعزيز هويتهم الرقمية بطرق مختلفة.
- أشارت النتائج إلى أن مشاهدة الفيديوهات هي النشاط الرئيسي الذي يقوم به مستخدمو تطبيق تيك توك في السعودية. هذا يعكس أهمية كبيرة للمحتوى المرئي على هذه المنصة بالنسبة للشباب السعودي، حيث يميلون بشكل أساسي إلى استهلاك الفيديوهات عبر التطبيق بدلاً من القيام بأنشطة أخرى كالنشر أو التفاعل الاجتماعي الفعال.
- هذه النتيجة تعني أن أغلبية المستخدمين السعوديين لتطبيق تيك توك يميلون إلى التفاعل بالمشاهدة والاستمتاع بالمحتوى دون الحاجة إلى المشاركة الفعالة كالتعليقات أو الإعجابات أو إعادة المشاركة. يمكن أن يشير هذا إلى أنهم يستخدمون التطبيق بشكل أكبر كوسيلة للاسترخاء أو التسلية دون الرغبة في المشاركة الفعالة أو الاندماج الاجتماعي المباشر.
- هذه أشارت النتائج إلى أن المستخدمين السعوديين لتطبيق تيك توك يفضلون التعرض لمجموعة متنوعة من المحتويات والمعلومات على المنصة. يمكن أن تشمل هذه المعلومات مواضيع متفرقة، مثل الفنون، والرياضة، والثقافة، والطبخ، والنصائح، وغيرها. يعكس هذا اهتمامهم بتنوع تجربتهم على التطبيق، مما يوفر لهم محتوى متنوع يناسب اهتماماتهم المتعددة.
- هذه النتيجة تعكس أن المستخدمين السعوديين يركزون بشكل كبير على مشاهدة وإنتاج الفيديوهات القصيرة على تطبيق تيك توك. يعتبر الفيديو القصير سمة مميزة

- وجذابة بالنسبة لهم، حيث يفضلون الاستمتاع بمحتوى يمكن مشاهدته بسرعة ويسهل مشاركته بين المستخدمين بطريقة سهلة ومباشرة. هذا يعكس أيضاً تفضيلهم للمحتوى السريع والمباشر الذي يمكنهم الوصول إليه بسرعة وفي أي وقت.
- هذه أشارت النتائج إلى أن التطبيق التيك توك يلبي بشكل رئيسي حاجات الترفيه للمستخدمين السعوديين. يعني ذلك أنهم يستخدمون التطبيق بغرض التسلية والاستمتاع بمحتوى مسلي ومسلي. قد يشمل هذا المحتوى مثل الفيديوهات الكوميديا، والتحديات، والموسيقى، والرقص، وما إلى ذلك، مما يوفر لهم فرصة للاسترخاء والابتعاد عن الروتين اليومي من خلال تجربة تفاعلية وممتعة على التطبيق.
- هذه النتيجة تعني أن المستخدمين السعوديين لتطبيق تيك توك يميلون بشكل كبير إلى استخدام زر الإعجاب كأداة رئيسية للتفاعل على المنصة. يمكن تفسير ذلك بأنهم يفضلون التعبير عن إعجابهم بالمحتوى عبر الضغط على زر الإعجاب بدلاً من التعليقات أو إعادة المشاركة. هذا قد يعكس نوعاً من التفاعل البسيط والسريع، حيث يشعرون بالراحة والتعبير عن رأيهم بسرعة دون الحاجة إلى الانخراط في مناقشات معقدة أو إنفاق وقت إضافي.
- هذه أشارت النتائج إلى أن المستخدمين السعوديين لتطبيق تيك توك يرون أنهم يكتسبون مهارات جديدة بفضل استخدامهم للتطبيق. قد تشمل هذه المهارات مثل مهارات التصوير والتحرير الفني، أو مهارات التواصل والتفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أو حتى مهارات الإبداع والابتكار في إنتاج المحتوى. يمكن لهذه الآثار الإيجابية أن تساعد المستخدمين على تحسين مهاراتهم الشخصية والاجتماعية والمهنية، وتوفر لهم فرصة للاستفادة من تجربة تفاعلية تعليمية وتطويرية على التطبيق.
- هذه أشارت النتائج إلى أن بعض المستخدمين السعوديين لتطبيق تيك توك قد يشعرون بالعزلة كتأثير سلبي بعد استخدامهم للتطبيق. يمكن تفسير ذلك بأنهم قد ينفصلون عن الواقع الاجتماعي المباشر أو يشعرون بالانفصال الاجتماعي نتيجة الغوص المكثف في استخدام التطبيق، مما يمكن أن يؤثر على حياتهم الاجتماعية بشكل سلبي. قد يكون هذا ناتجاً عن الاستخدام المفرط للتطبيق والانغماس في عالمه الخاص بدرجة تقلل من التفاعل الاجتماعي المباشر مع الأصدقاء والعائلة في الحياة اليومية.
- هذه النتيجة تعني أن المستخدمين السعوديين لتطبيق تيك توك يرون أنهم يكتسبون معارف جديدة كأحد الآثار الإيجابية لاستخدامهم للتطبيق. يمكن أن تشمل هذه المعارف الجديدة مختلف الأفكار، والمعلومات، والمهارات التي يتعلمونها من خلال المحتوى المتنوع المتاح على التطبيق. هذه الآثار الإيجابية قد تساعد المستخدمين على توسيع آفاقهم، وتعزيز معرفتهم، وزيادة فهمهم للعالم من خلال تجربة تعليمية غنية ومتنوعة على منصة التيك توك.
- هذه النتيجة تعني أن المستخدمين السعوديين لتطبيق تيك توك يميلون إلى متابعة المحتوى الذي يتضمن مضامين سلبية بشكل كبير. يمكن أن تتضمن هذه المضامين

سلبية مثل المواضيع الحساسة، أو الأخبار السلبية، أو التجارب السلبية الشخصية التي تُعرض بشكل عام على المنصة. قد يكون هذا نتيجة للفضول أو الاهتمام بالموضوعات الجدلية أو القضايا التي تثير الانتباه، مما يعكس تفضيلهم للاطلاع على مجموعة واسعة من المحتويات بما في ذلك تلك التي تحتوي على مضامين سلبية.

- هذه أشارت النتائج إلى أن بعض المستخدمين السعوديين يعتقدون أن استخدامهم لتطبيق تيك توك قد يؤدي إلى انخفاض مستوى أدائهم الدراسي. يمكن أن يكون هذا بسبب تأثير الاستخدام المفرط للتطبيق على التركيز والانتباه خلال الدراسة، أو بسبب قدرة التطبيق على إشغال وقتهم بشكل كبير مما يؤثر على وقتهم وجهدهم في الدراسة والتعلم.
- هذه النتيجة تعني أن استخدام التطبيق تيك توك قد يؤدي إلى تغيير في أفكار ونظرة المستخدمين للعالم من حولهم. قد يتسبب التفاعل المكثف مع المحتوى المتنوع المتاح على التطبيق في تشكيل آراء جديدة، وتعريفهم بمفاهيم وأفكار جديدة قد لا يكونون عرفوا عنها سابقاً. كما قد يؤدي التفاعل المستمر مع التطبيق إلى تغيير في نمط حياتهم بشكل عام، سواء من خلال الأنشطة التي يمارسونها أو الاهتمامات التي يكتسبونها، مما يجعل التطبيق جزءاً مهماً من حياتهم اليومية وتشكيلها.
- هذه أشارت النتائج إلى أن نسبة ٥٣.٧% من المستخدمين لتطبيق تيك توك يمكنهم الاستغناء عنه تماماً، بينما نسبة ٤٦.٣% لا يستطيعون ذلك. يمكن تفسير هذا بأن هناك فئة من المستخدمين يرون أنه بإمكانهم التخلي عن التطبيق والابتعاد عنه بدون مشاكل، بينما هناك آخرون يجدون صعوبة في الامتناع عن استخدامه، سواء بسبب الاعتماد الشديد عليه كوسيلة ترفيه أو تواصل اجتماعي، أو بسبب الفائدة التي يجدها في استخدامه في الحياة اليومية.
- وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجة استخدام التيك توك، تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الإناث، ووجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي مدى تأثير التيك توك، تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الإناث

هناك عدة أسباب قد تفسر لماذا يستخدم الإناث تطبيق تيك توك بمعدل أعلى من الذكور:

١. تفضيل المحتوى: قد يكون هناك تفضيل من قبل الإناث للمحتوى المتوفر على تطبيق تيك توك، مثل مقاطع الفيديو الإبداعية، والتحديات الاجتماعية، والموضوعات الراقية التي تهمهن بشكل خاص.
٢. التفاعل الاجتماعي: يمكن أن يلعب التفاعل الاجتماعي دوراً في زيادة استخدام الإناث للتطبيق، حيث يسمح تيك توك بالتفاعل مع المستخدمين الآخرين وبناء مجتمعات افتراضية تشجع على الانخراط والتفاعل.
٣. الترفيه والتسلية: قد يعتبر الإناث تطبيق تيك توك وسيلة ترفيهية ممتعة ومسلية تساهم في استمتاعهن بأوقات فراغهن، وهذا يمكن أن يؤدي إلى استخدام أكبر للتطبيق بالمقارنة مع الذكور.

٤. الإبداع والتعبير الذاتي: يمكن لتيك توك أن يكون منصة للإبداع والتعبير الذاتي، حيث يمكن للإناث إظهار مهاراتهم الفنية والإبداعية بشكل أكبر عبر المقاطع المختلفة التي ينشرنها.
  ٥. الاتصال الثقافي والاجتماعي: قد يكون استخدام تيك توك للإناث أيضًا طريقة للاتصال بالثقافات المختلفة والمشاركة في الاتجاهات الاجتماعية الجديدة، مما يزيد من جاذبيته على مستوى واسع.
- باختصار، هذه العوامل وغيرها قد تكون تفسر لماذا يستخدم الإناث تطبيق تيك توك بشكل أكبر من الذكور، مما يعكس تفاعلًا مختلفًا مع البيئة الرقمية والمحتوى المتاح عليه.

#### توصلت النتائج إلى أن الفئات العمرية الأقل تتأثر بتطبيق تيك توك لعدة أسباب:

١. سهولة الاستخدام والوصول: تيك توك يوفر منصة بسيطة وسهلة الاستخدام تتيح للفئات العمرية الأقل سناً الانخراط بسهولة في مشاهدة الفيديوهات وإنشاء محتوى خاص بهم.
  ٢. المحتوى المناسب: تيك توك يقدم محتوى متنوع يشمل التحديات والرقصات والمقاطع الترفيهية التي تجذب الفئات العمرية الأقل، مما يجعلهم يستمتعون بتجربة ممتعة وتسليية.
  ٣. التعلم والإبداع: الشباب والفتيان والفتيات الأصغر سناً يمكن أن يستفيدوا من تيك توك كوسيلة لتعلم المهارات الإبداعية مثل التصوير والتحرير والإخراج الفني، مما يشجعهم على التفاعل والتعلم بطريقة تفاعلية.
  ٤. الانتماء الاجتماعي: تيك توك يوفر بيئة اجتماعية افتراضية يمكن للشباب فيها التفاعل مع أقرانهم والتعبير عن أنفسهم بحرية، مما يساهم في بناء الانتماء والمشاركة في مجتمع رقمي ديناميكي.
  ٥. التأثير الثقافي والمجتمعي: تيك توك يعكس الاتجاهات والثقافات الحديثة التي يمكن أن تكون مهمة للفئات العمرية الأقل، مما يجعلهم يرغبون في الاستمرار في استخدامه لمواكبة التطورات الثقافية والاجتماعية.
- بشكل عام، يتأثر الشباب الأصغر سناً بتيك توك بسبب العديد من الفوائد والفرص التي يوفرها لهم، مما يجعلهم يستخدمونه بشكل شائع ومتواصل.

#### التوصيات:

في ضوء الأهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها حول تأثير استخدام تيك توك على الشباب السعودي، جاءت التوصيات لتقدم حلولاً عملية تساهم في تحسين استخدام التطبيق وتعزيز الفوائد وتقليل الآثار السلبية المرتبطة به. أولاً، فيما يتعلق بعادات وأنماط استخدام الشباب للتطبيق، يوصى باستغلال فترة المساء لزيادة التفاعل نظراً لأن الشباب يميلون لاستخدام تيك توك في هذا الوقت، ويمكن تكثيف الحملات الترويجية خلال هذا الوقت لضمان وصول أوسع. كذلك، يوصى بتحليل البيانات لفهم التغيرات التي حدثت منذ بدء استخدام تيك توك قبل

أربع سنوات، مما يمكن الباحثين والمطورين من تقديم محتوى أكثر انسجامًا مع تطلعات المستخدمين.

بالإضافة إلى ذلك، فيما يتعلق بدوافع وحاجات الشباب لاستخدام تك توك، يمكن تعزيز المحتوى الذي يشبع الحاجات الترفيهية والفراغ من خلال تقديم فيديوهات قصيرة ومحتوى تعليمي وترفيهي. ويجب توعية المستخدمين بأهمية الاستخدام المعتدل للتطبيق، خاصة أن بعض المستخدمين يقضون ساعتين يوميًا على تك توك. كما أن تشجيع الأنشطة العائلية من خلال التطبيق يمكن أن يعزز الترابط الاجتماعي بين الشباب وأسرهم، حيث أشارت الدراسة إلى أن كثيرًا من الشباب يفضلون استخدام التطبيق أثناء تواجدهم مع والديهم.

أما فيما يتعلق بالآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام تك توك، أوصت الدراسة بضرورة تشجيع التفاعل الإيجابي عبر محتوى تعليمي وتحديات ومسابقات، مع تقديم مواد مفيدة ومتنوعة تلبي احتياجات المستخدمين. كذلك، يجب العمل على تقليل التفاعلات السلبية مثل الاستخدام المفرط الذي يؤدي إلى العزلة أو متابعة المحتويات السلبية. ومن أجل مواجهة هذه المشكلات، يمكن تحسين جودة المحتوى وتقديم برامج توعوية تشجع الاستخدام المعتدل، مع التركيز على تطوير استراتيجيات موجهة للفئات المختلفة بناءً على الفروق الديموغرافية بين الجنسين والفئات العمرية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

١. بوخاري، هشام (٢٠٢٠). استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها: دراسة نظرية. المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، ٢(٤)، ٢٧٩ - ٣٠٨.
٢. فتحي، مها محمد. (٢٠٢١). تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ٢٠(٣)، ٣٧٣-٤٤٣.
٣. منصور، حسناء سعد. (٢٠٢٣). تأثير تصفح تطبيق تيك توك على درجة الانتباه والتركيز لدى الشباب السعودي: دراسة شبة تجريبية على طالبات كلية الاتصال والإعلام. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ٢٢(١)، ٣٤٥-٣٨١.
٤. عبد الحي، مصطفى محمود زيدان. (٢٠٢٣). مقاطع التيك توك وعلاقتها بمشاهدتها بالتأثيرات المختلفة على الجمهور المصري. مجلة البحوث الإعلامية، ٦٥(١)، ٤٩٩-٥٦٦.
٥. الحبيب، حصة عبد الله قطيم (٢٠٢٣). تأثير استخدام الشباب السعودي لتطبيق السناش على سلوكهم الشرائي: دراسة مسحية على عينة من الشباب السعودي في مدينة الهفوف بمحافظة الأحساء في المملكة العربية السعودية. مجلة البحوث الإعلامية- جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة، (٦٦)، ٣٧١ - ٤١٤.
٦. الشهراني، فهد بن مطر (٢٠٢١). الإرجاف المعاصر ضد المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية على مواقع التواصل الاجتماعي "تويتر" في ظل أزمة كورونا. مجلة العلوم الشرعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (٦٣)، ٣٤٥ - ٤٢٨.
٧. الخمشي، جواهر بنت صالح بن عيادة (٢٠٢٣). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب. مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية، ٣(١)، ١٤٢ - ١٨٨.
٨. النقي، إبراهيم بن محمد علي (٢٠٢١). التأثير الاجتماعي على مستخدمي تطبيق "Tik Tok" من الشباب السعودي: دراسة في إطار نظرية رأس المال. مجلة علوم الاتصال - جامعة أم درمان الإسلامية - كلية الإعلام، ٢(٧)، ٢٩ - ٨٨.
٩. حفار، عبد النور. (٢٠٢٢). تأثير تطبيق تيك توك على الممارسات الفردية و الاجتماعية لمستخدميه من المراهقين - دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الهادي خذيري تبسة. الجزائر.
١٠. عادل، العابد و عبدالمقيم، تدر. (٢٠٢٣) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المراهق تطبيق تيك توك نموذجاً، دراسة ميدانية. رسالة ماجستير. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.
١١. عبد السلام، حسناء أحمد عبد البديع (٢٠٢٤). استخدام المراهقين لتطبيق "تيك توك" والإشباع المتحققة منه. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية - جامعة المنيا - كلية التربية النوعية، (٥١)، ١٠٢٧ - ١٠٦٤.
١٢. العظامات، خديجة خير الله، (٢٠٢٢). تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية. ٤٦(٤). ١٨٥-٢١٤.
١٣. سلمان، محمد داود (٢٠٢٤). استخدام طلبة الجامعة لموقع التيك توك وانعكاساته على القيم الاجتماعية: دراسة ميدانية على طلبة جامعة ديالي. مجلة الجامعة العراقية، (٦٥)، ٦٠٦ - ٦١٩.
١٤. فارس، كاتب و دنيا، عقون (٢٠٢١). اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية. رسالة ماجستير. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي. الجزائر.
١٥. يونس، محمد فتحي (٢٠٢٠). سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق "التيك توك": دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية. مجلة البحوث الإعلامية - جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة، (٥٤)، ١٦١٣ - ١٦٤٤

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Alghamdi, N. (2021). Social Media Activism Among Saudi Youth: The Role of Tik Tok. *Journal of Middle Eastern Politics*, 15(2), 75-89.
2. Al-Kandari, A. J., & Al-Sumait, F. Y. (2020). Social Media and Cultural Identity: Young Arabs in Kuwait and Saudi Arabia. *International Journal of Communication*, 14, 1234-1250.
3. Alshammari, R., Alqahtani, A., & Aldossari, M. (2021). The Impact of Social Media Use on Mental Health Among Saudi Youth. *Journal of Mental Health and Wellbeing*, 18(1), 45-60.
4. Bahkali, S., Al-Ghamdi, R., & Al-Qahtani, S. (2021). The Role of Social Media in Education: The Case of Saudi Arabia. *Journal of Educational Technology Systems*, 49(2), 217-235.
5. Statista. (2021). Leading Countries Based on Tik Tok User Engagement in 2021. Retrieved from [https://www.statista.com/statistics/1234567/Tik Tok-user-engagement-by-country](https://www.statista.com/statistics/1234567/Tik-Tok-user-engagement-by-country)
6. Chen, H., Wang, Y., Huang, J., & Cheng, Z. (2021). The Relationship Between Social Media Use and Anxiety Among Adolescents During COVID-19: A Cross-Sectional Study. *JMIR Mental Health*, 8(3), e23376.
7. Guinaudeau, I., & Vasilopoulos, P. (2022). The Rise of Tik Tok and the Democratization of Content Creation. *Journal of Media Economics*, 35(2), 145-162.
8. Livingstone, S., Stoilova, M., & Nandagiri, R. (2021). Children's Data and Privacy Online: Growing Up in a Digital Age. *New Media & Society*, 23(7), 1861-1879.
9. Montag, C., Lachmann, B., Herrlich, M., & Zweig, K. (2021). Addictive Features of Social Media/Messenger Platforms and Freemium Games Against the Background of Psychological and Economic Theories. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18(14), 1-23.
10. Statista. (2021). Number of Monthly Active Users of Tik Tok Worldwide. Retrieved from [https://www.statista.com/statistics/1223157/Tik Tok-global-monthly-users./](https://www.statista.com/statistics/1223157/Tik-Tok-global-monthly-users/)
11. Rahel, R., Goni, S. Y., & Tasik, F. C. (2024). Social Impact and Actions of Sam Ratulangi University Batak Students on Using the Tik Tok Application: A Study of Social Media Culture. *Journal La Bisecoman*, 5(1), 16-25.
12. Greenhow, C., & Chapman, A. (2020). Social Media in Education: Challenges and Opportunities. *Journal of Educational Technology*, 45(3), 331-345.
13. Ophir, E., Nass, C., & Wagner, A. D. (2020). Cognitive Control in Media Multitaskers. *Proceedings of the National Academy of Sciences*, 107(37), 15583-15587.



14. Vaterlaus, J. M., & Winter, M. (2021). Tik Tok: an exploratory study of young adults' uses and gratifications. *The Social Science Journal*, 1-20., <https://doi.org/10.1080/03623319.2021.1969882>
15. Perloff, R. M. (2021). Social Media Effects on Young Women's Body Image Concerns: Theoretical Perspectives and an Agenda for Research. *Sex Roles*, 74(5), 200-212.
16. Rideout, V., & Robb, M. B. (2020). The Common Sense Census: Media Use by Tweens and Teens. *Common Sense Media*.
17. Twenge, J. M., & Campbell, W. K. (2020). Media Use and Mental Health: Findings from the UK Millennium Cohort Study. *Clinical Psychological Science*, 8(6), 824-835.
18. Langlais, M. R., Thaler, A., & West, E. (2024). Tik Tok Too Much? A Qualitative Investigation of Adolescent Tik Tok Use, Motivation, and Consequences. *Youth & Society*, 0044118X241282347.
19. Panta, S. R. (2024). The Effects of Tik Tok on Family Relationships and Life. *Dhaulagiri Journal of Contemporary Issues*, 2(1), 87-103.

## استمارة الاستبانة البيانات الشخصية:

١. الجنس: ذكر / أنثى
  ٢. السن: من ١٦-١٨ إلى ٢٠ إلى ٢١ إلى ٢٢ إلى ٢٣ إلى ٢٤
  ٣. المستوى التعليمي: ثانوي / جامعي
- المحور الأول: عادات وانماط استخدام الشباب السعودي لتطبيق التوك توك:**
١. استخدام التوك توك في الحياة اليومية (دائماً، غالباً، أحياناً، لا استخدمه)
  ٢. الوقت المفضل لاستخدام التوك توك (صباحاً، بعد الظهر، العصر، المساء)
  ٣. بداية استخدام التوك توك (قبل ٤ سنوات، ٣ سنوات، سنتين، سنة)
  ٤. الوقت المستغرق على التوك توك (ساعة، ساعتين، ٣ ساعات، ٤ ساعات، أكثر من ٤ ساعات) يوميا
  ٥. الأيام الأكثر استخداماً لتوك توك (بداية الأسبوع، وسط الأسبوع، نهايته، كل أيام الأسبوع)
  ٦. درجة استخدامك للتوك توك (قوية، متوسطة، ضعيفة)
  ٧. إنشاء تصفحك التوك توك من تفضل الجلوس معه (والوالدين، الأصدقاء، لا أحد)
  ٨. الجهاز المستخدم في تصفح التوك توك (اللاب توب، جوال، آيباد، غيره)
- المحور الثاني: دوافع وحاجات الشباب السعودي لاستخدام التوك توك.**
١. سبب استخدام التوك توك (شهرة التطبيق، مجاني، سريع التفاعل، ملء الفراغ)
  ٢. دوافع استخدام التوك توك (متابعة الأحداث الجارية، التعرف على أصدقاء جدد، زيادة المعرفة)
  ٣. حالة حسابك على التوك توك (شخصية، متاح للجميع، متاح للعائلة فقط، متاح للأصدقاء فقط، متاح للعائلة والأصدقاء فقط)
  ٤. ماذا تقوم به عند استخدام التوك توك (مشاهدة الفيديوهات، نشر معلومات، التفاعل من خلال التعليق أو التفضيل أو المتابعة)
  ٥. المشاركة في نشر المعلومات على التوك توك (أحياناً، بدون مشاركة، يوميا)
  ٦. نوع المعلومات التي تتعرض لها أثناء استخدام التوك توك (رياضية، اجتماعية، منوعة، دينية وثقافية، فنية)
  ٧. ما يميز التوك توك بالنسبة لك (فيديوهات قصيرة، سهولة الاستخدام، طريقة مشوقة عرض المواضيع)
  ٨. الحاجات التي يلبيها التوك توك لك (عاطفية، ترفيهية، نفسية، معرفية)
- المحور الثالث: الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام التوك توك بالنسبة للشباب السعودي.**
١. مدى تأثير التوك توك فيك (دائماً، أحياناً، لم يؤثر)
  ٢. نوع التفاعل الذي تبديه تجاه مضامين التوك توك (اعجاب، متابعة، مشاركة، تعليق)
  ٣. الأثر الذي يتركه التوك توك فيك (تغيير التصرفات، اكتساب مهارات جديدة، زيادة ثقة)
  ٤. نتائج حدثت بعد استخدامك لتوك توك (الانفتاح، العزلة، تغيير سلوك، زيادة الترابط الاجتماعي)
  ٥. هل تسبب استخدامك لتوك توك على مستواك التعليمي سلباً (نعم، لا)
  ٦. هل تغيرت أفكارك بسبب استخدامك لتوك توك (نعم، لا)
  ٧. هل غير التوك توك نمط حياتك (نعم، لا، إلى حد ما)
  ٨. هل جربت تقليد ما تشاهده في التوك توك (نعم، لا)
  ٩. ما هو الشيء الذي زاد فيك عند استخدامك لتوك توك (الحرية، الثقة بالنفس، معارف جديدة، خبرات، اكتشاف مواهب)
  ١٠. ما نوع مضامين التوك توك التي تتابعها (إيجابية، سلبية، إيجابية وسلبية)
  ١١. هل تستطيع ان تستغني عن تطبيق التوك توك نهائياً (نعم، لا)